



النخبة



أ.د. منان
أبو كين
فيفا
علي
النخبة





النخبة

نحن نصنع الشَّخَب...

المجلد 1، العدد 63، مايو 2024، ذو القعدة 1445 هـ

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. حنان محمد علي

رئيس التحرير
د. رامي مجدي أحمد

تصدر دوريا عن كلية
الاقتصاد و العلوم السياسية
- جامعة القاهرة

قارئنا العزيز،

قد تجد مخالفة عندما تجد أن عددنا السابق (رقم 62) كان عن شهر ديسمبر 2023 والأربع عليه كان عن نوفمبر 2023 بينما عددنا الحالي (63) هو عدد مايو 2024، فهل أسقطنا أربعة أعداد كاملة؟ أم فاتك دون أن تدري؟ في حقيقة الأمر وسعياً منا لنلغي مشكلة أن أعدادنا نظرياً تصدر شهرياً بينما عملياً قد نستغرق أكثر من شهر لإصدار العدد، مما يجعل أعدادنا التي نغطيها في العدد عادة تكون أصدت من تاريخ العدد، وأن تاريخ العدد عادة ما يكون أقدم من وقت إصداره؟ لذا قررنا من الآن فصاعداً أن نلتزم فقط بتقريب العدد وأن يكون تاريخ العدد هو تاريخ صدوره الفعلي وليس التاريخ الذي لا بد أن يتبعه نظرياً وفق آخر عدد. بالتأخير نحن نعمل كل شهر في تخصيص أعدادنا لكن العدد لا يصدر شهرياً ويستغرق أكثر من شهر وفقاً لظروف تحفيزات كل عدد، وعليه فكل عدد سوف يأتي بتاريخ صدوره الفعلي من الآن فصاعداً ولك منا كل الحب والوددة

رئيس التحرير

تعديل هام

مجلس الإدارة

أ.د. حنان محمد علي (رئيس مجلس الإدارة) -- أ.د. عاذلة محمد رجب (عضوا) -- أ.د. ثناء أحمد إسماعيل (عضوا) -- أ.د. نيفين عبد الخالق (عضوا) -- **د. رامي مجدي (رئيس التحرير)**

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف ، أ.جاسمن نبيل



الأستاذة الدكتورة حنان أبو سكين - رئيس قسم بحوث وقياسات الرأي العام في ضيافة النخبة

1. كيف بدأت علاقتكم بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ولماذا اخترتموها؟

لست من القاهرة ، لم يكن هناك اقتصاد و علوم سياسية غير جامعة القاهرة فالنطاق الجغرافى هو أحد العوامل الأساسية فى دخول الكلية ، منذ الصغر اقتصاد و علوم سياسية جامعة القاهرة كانت تبعد عنى جغرافيا و لكنها دائما حاضرة فى ذهنى ، كنت أرى فى التلفاز و أنا صغيرة شخصيات لها ثقل خريجة هذه الكلية فكنت أرى أنهم النخبة بالفعل هما فالأشخاص المميزين داخل المجتمع هم بالفعل خريجين هذه الكلية .

كنت علمى علوم كان توجهى كلية الصيدلية ، لكن كان للمجموع رأى آخر لذلك اخترت الرغبة اقتصاد و علوم سياسية ، التحقت بالكلية عام 2000 ، لم يكن لدى معلومات كافية عن الكلية و كان موقف الأهل أن السفر ليس بالشئ السهل و لكن كان لدى الإصرار على الالتحاق بالكلية .

فى حقيقة الأمر أن الكلية بها الطلاب المميزين فيها أوائل الثانوية العامة حتى و إن لم يكونوا من الأوائل فهم الطلاب المميزين من علمى علوم و علمى رياضة فكان مستوى التنافس عالى جدا ، كنت أتحمل المسؤولية فكان لدى الدافع نحو العطاء و التعلم داخل هذه الكلية لكى أنجح ، كنت حريصة دائما المحافظة على المستوى العلمى و تحصيل المعلومات و تطوير الذات ، وأن الكلية لم تتأخر عن إمدادنا بأى مساعدات ، الكلية بمثابة الأسرة فالأسبوع الأول من الكلية للاحتفال بالطلاب الجدد دافع للعمل و كانت مشاركة الخبرات تجعلنى أشعر بالأطمئنان

مستمرون معكم فى لقاءات مثمرة مع شخصيات بارزة فى مجالها ، نقدم لكم شخصية العدد الحالى الدكتورة الحائزة على جائزة الدولة التشجيعية ، شخصية مُحبة لكليتها و عملها حريصة كل الحرص على السعى دائما نحو التقدم و الرقى ، خير مثال للمرأة المصرية الطموحة للوصول إلى هذه الإنجازات فى وقت قصير .

حصلت على البكالوريوس و الماجستير و الدكتورة من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة لذلك فهو امتنان مُتجذر و مُتعمق للكلية وبشدة ، هى عضو اللجنة التنفيذية للجمعية العربية للعلوم السياسية ، أيضا عضو لجنة العلوم السياسية بالمجلس الأعلى للثقافة وأخيراً هى عضو لجنة التدريب بالمجلس القومى للمرأة .



2. كيف كانت حياتكم اليومية كطالب في الكلية و أنشطتكم وعلاقتكم بالأساتذة ؟

عدد الطلاب بالكلية ليس بالضخم و عندما تخصص يقل عددنا أكثر وبالتالي يكون الدكتور على معرفة بكل الطلاب فهذا يخلق تفاعل أكثر بين الدكتور و الطلاب . بالإضافة إلى أن لدكاترة على مستوى عالٍ جداً من المعرفة فكان ذلك يخلق بداخلنا روح الانبهار فأكون ذاهبة للمحاضرة للاستماع على سبيل المثال الاستماع إلى محاضرة من الأستاذ الدكتور أحمد يوسف أو الدكتور على الدين هلال سيشرح لنا اليوم و دكتوراة حرة . فكان دائماً هناك حالة انبهار تجاه الأساتذة فهم قامات كبيرة جداً .

العلاقة لم تنقطع بالكلية ، لأن داخل المركز هنا من أحد مميزاته أن يقوم الباحث الذي تعين معيد لديه أن يحصل على الماجستير و الدكتوراة من نفس الجامعة أو جامعة أخرى خارج مصر . المركز قائم على الاختصاصات البينية فهو يتطلب من أعضاء المركز أن يحصلوا على الدراسات العليا من أماكن مختلفة لكي يحصل على تنوع من مختلف التخصصات . حتى أن المركز وفر لي منحة للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية و لكنني كنت قد سجلت بالفعل في تمهيدى دكتوراة ففضلت أن استكمل داخل كليتي حتى لا أضيع وقت في التسجيل من البداية مرة أخرى .

أُتيح لي التدريس في برنامج الدبلومة للدراسات البرلمانية في الفترة 2019 داخل الكلية ، و قمت أيضاً بتدريس دبلومة الدراسات الإسرائيلية لأكثر من عام . فعلاقتي بالكلية لم تنقطع في العام الحالي أقوم بالتدريس في الأكاديمية العسكرية العليا في كلية الدفاع الوطنى و جاء ذلك بالتشريح من الكلية .



3. في رأيكم كيف يشكل تخصص العلوم السياسية شخصية دارسيه ؟

منذ دخول الجامعة كان لدى الرغبة فى التعلم من الدكاترة لكي يصبح لدى خبرة فى التعامل مع المجتمع ، أساتذة الكلية لا يعطوا فقط معرفة ولكنهم مثل أعلى فى الاحترام و التقدير و منح الطالب ثقة فى ذاته ، كل أعضاء هيئة التدريس يتعاملون مع الطلاب بكل تواضع مما يرسخ فى أذهاننا أن كل من فى الكلية يعمل على مساعدتنا . تالية راغبنا ، تشكيل الشخصية من ناحية التأثير بشكل نقدي بسبب دراسة علوم و معارف تساهم فى فهم المجتمع و هيكل النظام الدولى ، فهم الكثير من الأبعاد داخل الدولة .

فخريج الكلية لا يقع أسير لبريق الأيدلوجية فأنت مؤهل بالمعارف التى تتيح لك مراجعة هذه المعلومات و فهم الأبعاد ، هناك بعض الأشخاص من كليات قمة و لكن ليس لديهم مهارات التفكير النقدي و بالتالى كان يسهل استغلالهم من جانب جماعات متطرفة .

لعب التفاعل أثناء فترة التعليم ليست قائمة على فكرة التلقين أو الحفظ ، كثرة التكاليف داخل الكلية وخاصة فى القسم ساعدتني على التعامل مع الضغوطات وبالتالي لم تكن ضغوطات العمل صدمة بالنسبة لأننى تعودت على ذلك داخل الكلية . تعلمت كيفية ترتيب الأولويات ، القدرة على العمل تحت ضغوط ، مهارة إدارة الوقت و حسن التصرف فى الأزمات تعلمت العمل منذ أول يوم فى السنة إنجاز العمل يوم بيومه . تعلمت أن يكون لدى رؤية استشرافية للتقديم لوظيفة معينة فى المستقبل .

نحن ندرس مواد لها علاقة بالقضايا المعاصرة و التنوع و هناك أنشطة مختلفة تحدث داخل الكلية منها ملتقى التوظيف ، أيضاً ، استضافة الشخصيات الهامة و المسؤولين هذا ما خلق بداخلنا الشغف نحو الإطلاع الدائم و السعى الدائم ، هناك ثقافات كثيرة محلية داخل الكلية ، ثقافات دول أخرى هناك طلاب وافدين ، رسخ ذلك فى الذهن فكرة المواطنة و احترام الفكر المختلف و كيفية التعامل مع مجتمع متنوع . لديك حرية فى القرار بالتالى تكون أنت المسؤول عن قراراتك . تعلمنا الانضباط من المعسكرات الصيفية

و بعد ذلك نستعين بالمتخصصين فى الحلول ثم تتكامل الجهود الميدانية مع الجهود النظرية فى كتابة البحث بحيث يتم الخروج بتوصيات لصانع القرار عن طريقة حل المشكلة ، إذن دور المركز دور علمى .

هناك شعب أخرى خاصة بالجريمة و المعاملة الجنائية ، ثم شعبة كيميائية و للمركز باع كبير فى دراسة المخدرات ، والعمل على مكافحة و علاج الإدمان . إضافة إلى أدوار البحوث الخاصة بالبيئة . النشاط البحثى الأساسى الخاص بالمركز هو الدور الذى يقوم به فى الدورات التدريبية (فالتدريب الخاص بالظباط العرب) هذا يعمل من أجل توفير تدريبات لتنمية معارفهم و مهاراتهم فى الكشف عن الجريمة بالوسائل المستحدثة أو فى مجال المخدرات .

يقوم المركز بتوفير تدريبات لكل الهيئات و المؤسسات داخل مصر كان هناك دورة متخصصة لأعضاء النيابة العامة و الهيئة العامة للاستعلامات و دورات لأعضاء وزارة التضامن الاجتماعى . توفير تدريبات أيضا للباحثين ، يعطى المركز فرصا للباحثين من ناحية كتابة أبحاث داخل مجلات المركز فهناك إصدارات علمية (المجلة الاجتماعية القومية فهى دورية علمية مُحكمة حاصلة على درجة 7 من قبل المجلس الأعلى للجامعات و هى أعلى درجة و المجلة الجنائية القومية حاصلة على درجة 7 أيضا ، ومن الممكن أن يتم النشر على صفحة المركز) فالمركز يوفر فرصة للاحتكاك العلمى و التعاون مع باحثين فى مؤسسات أخرى . (



4. حديثنا عن المركز القومى للبحوث الاجتماعية و الجنائية وأهم أدواره وخبرتكهم حتى وصولكم للمنصب الحالى ؟ وما الاهتمامات البحثية المختلفة للمركز؟

المركز تأسس عام 1955 ، وهو أقدم جهة بحثية فى الشرق الأوسط ، أسس فى فترة فارقة فى تاريخ مصر ، قرار إنشاء المركز كان بقرار من الرئيس جمال عبدالناصر حيث كان حريص على الاستفادة من مختلف العلماء بسبب التغيرات التى تحدث داخل المجتمع . كان المركز يصب تركيزه فى بداية الأمر على دراسة القضايا الخاصة بانتشار الجريمة لكى يتم إصدار قوانين رادعة و . تواجد تشريعات تنظم مختلف القضايا

لكن بعد سنوات قليلة تبين أن البعد الاجتماعى وثيق الصلة بالبعد الجنائى و إذا توفرت بيئة اجتماعية مناسبة تقلل من مشكلات الفقر و العدالة و العشوائيات ، إذا فإن البعد القانونى ليس منفصل عن الجانب الاجتماعى و السياسى و الاقتصادى .

يكتمل داخل المركز جميع التخصصات (السياسية - الاقتصاد - الاجتماع - الإعلام) من خلال مجموعة من الشعب و الأقسام فهناك مثلا شعبة المجتمعات و الفئات الاجتماعية بها ثلاثة أقسام (قسم يدرس المدن الجديدة و المدن الحضارية - قسم آخر يهتم بدراسة الريف المصرى وقضاياها - قسم آخر يدرس السكان وقضايا السكان مثل الصحة و الزيادة السكانية - بالإضافة إلى شعبة المؤسسات و قوة التنمية الاجتماعية التى أُنتمى إليها حيث أنه يوجد بها قسم يدرس الاتصال الجماهيرى مثل التواصل الاجتماعى و المسرح و التلفاز - هناك قسم بحوث التعليم - والقسم الذى أشرف برئاسته و هو قسم رأى العام و هذا يستطلع رأى المواطنين فى كل القضايا بشكل عام)

دور المركز بشكل عام هى مؤسسة بحثية عريقة أقدم المؤسسات البحثية على مستوى الشرق الأوسط دورها بالأساس هو تبصير صانع القرار و توفير البيانات الدراسات العلمية التى تعطى لصانع القرار كل مشكلات المجتمع بالإضافة إلى حلولها لأن المركز يركز بالأساس على الدراسات الإمبريقية فهو ليس قائم على الدراسات النظرية إنما طوال الوقت دراسات استبيان لتحديد المشكلة بشكل دقيق

لن أنسى دائما كلمة ذكرها دكتور لى داخل الكلية عندما سألته فى السنة الأخيرة أتوجه لسوق العمل أم أقوم بعمل ماجستير فقال لى أنتى اليوم موديل هذه الفترة ، فأنتى فى حاجة إلى تطوير العلم و فى نفس الوقت لا يمنع ذلك من الالتحاق بسوق العمل. الأهم من ذلك هو الحرص على الاستمرار فى العمل (الدأب) ، لكى تصل إلى ما تريد .

هناك برامج بحثية كبرى يقوم بها المركز مثل (التقرير الاجتماعى الذى يدرس الأسرة المصرية من ناحية الصحة و البيئة) نعمل على عينات من الجهاز المركزى للتعبئة العامة و الإحصاء تمثل المجتمع المصرى ككل ، هناك برامج خاصة ببحوث الفقر و تطوير العشوائيات و برامج الشباب و مهددات الأمن الإنسانى ضد الشباب . تم دراسة كل القضايا التى تهم المجتمع المصرى من قبل المركز لأنه متعدد الأقسام ويغطى كل القضايا .

للمركز ميزة هامة وهى أن القضية التى أقوم بدراستها نابعة من اهتمام كل دكتور فهناك تنوع . بالتالى ، تتكامل المتطلبات البحثية التى تطلبها الوزارات مع اهتمامات أعضاء هيئة التدريس . بالإضافة إلى أنه هناك تحديث لبعض الأبحاث التى تم عملها مُسبقاً . هناك أيضا أبحاث فردية تتم داخل المركز ليست كل الأبحاث جماعية . الأبحاث الفردية تكون فى مؤتمر أو مجلة اجتماعية أو جنائية .

ينظم المركز كل عام مؤتمر يناقش قضية معينة كان الاهتمام هذا العام بالريف المصرى ، يشارك المركز دائما فى معرض القاهرة الدولى للكتاب ، يهتم المركز بالبحث فى قضايا الهجرة غير الشرعية و الإتجار بالبشر.

عندما تخرجت من الكلية كان لدى ترتيب على الدفعة ولكن لم يكن الأول أو الثانى ، كان المركز فى حاجته إلى معيدين فالتحقت بالمركز . كان التقدير شرط أساسى ثم بعد ذلك اجتزت امتحان تحريرى و آخر شفوى . إذن التحقت بالمركز كمعيد ثم مدرس مساعد ثم الدكتوراة بتقدير امتياز كنت أحرص دائما على الالتزام بالوقت ، ثم بعد ذلك أبحاث الترقية كنت أحرص دائما على التطوير من أجل المحافظة على المستوى .

حرصت على أن أقوم بعدد كبير من الأبحاث حتى أحافظ على المستوى ثم حصلت على ترقية أستاذ مساعد فى الحد الأدنى بعد الدكتوراة بخمس سنوات . ثم فكرت فى الأساتذية حتى حصلت عليها بفضل الله حتى أننى أنجزت الأبحاث المطلوبة و زيادة بسبب كثرة أحداث وتغيرات المجتمع . فاخترت منصب رئيس قسم له معايير علمية منصوص عليها . دائما أشعر أننى أحمل اسم مؤسستين كبار هما (كلية الاقتصاد و العلوم السياسية والمركز القومى للبحوث الاجتماعية و الجنائية) .



حصلت الدكتورة حنان على جائزة الدولة 5. التشجيعية في بحث بعنوان " ملامح الدعاية الانتخابية في ضوء الضوابط القانونية لانتخابات مجلس النواب 2020" حديثنا عن هذا البحث ولماذا في رأيكم نال هذا التقدير؟

ما يميز هذه الجائزة أنها للباحثين أقل من 40 سنة ، تشترط أيضا تقديم بحث غير بحث الدكتوراة الذي تم تقديمه من قبل . تم اختيار هذا البحث لأنه يغطي فترة زمنية حديثة ، قدرة الدولة المصرية على تنظيم الانتخابات رغم جائحة كورونا ، في نفس الوقت الدعايا الانتخابية وقدرة الشعب على فهم المرشح وهل لديهم القدرة على فرز هل هذا المرشح يقول كلام قابل للتنفيذ أم لا ؟ في الفترة الأخيرة أصبح هناك تطور في الوعي لدى الشعب من ناحية الواقعية السياسية ، مشاكل البلد لا يتم حلها بين يوم و ليلة . بالتالي كيف يتم اختيار مرشح يكون لديه رؤية

هذا البحث منشور في مجلة محكمة وليس كتاب ، الفوز بهذه الجائزة يشجعني من أن أعمل علمي من الممكن أن يحصل على جوائز حتى إن لم يكن في الحجم و إنما بالكيف (المحتوى)

ركز البحث بشكل عام على أهمية توفير الموارد بشكل عادل بين المرشحين من ناحية الإعلام و التغطية و بأن يقوم كل مرشح بعرض البرنامج الخاص به حتى يتم تطبيق الشفافية في الانتخابات و تحصل على صفة الشرعية من قبل الشعب .

6. الدكتورة عضو لجنة التدريب في المجلس القومي للمرأة . كيف تكون طبيعية التدريب مرتبطة بالعمل السياسي بشكل أو بآخر وما القضايا الملحة التي ترونها هامة في ملف المرأة ؟

أعمل بصفتي كخبير من الخارج أقوم بتقديم توصيات و إسهامات علمية تفيد المجلس في عمله ، طبيعة التكوين العلمي الغالب على اللجنة الخاصة بالتدريب قمنا بإعداد أدلة تدريبية كل منا في تخصصه ، اللجنة مكونة من عدد من الأعضاء منهم تخصص ثقافة ، بيئة ، قانون كوني

متخصصة في العلوم السياسية قمت بتقديم دليل تدريبي للتوعية لأهمية المشاركة ، و كيفية المشاركة لتمارس حقوقها السياسية . قمت بإعداد هذا الدليل للمرأة عن المشاركة السياسية جاء مع انتخابات 2020 و تم توفير الدليل في كل فروع المجلس القومي للمرأة .

علاوة على ذلك ، وجود أدلة تدريبية عن النوع الاجتماعي أهم القضايا الخاصة بالنوع الاجتماعي وكيف يتم التعامل معها جزء خاص بالسكان و القانون و غيرها . يتم توفير ندوات و محاضرات أيضا عن تدريب المرأة. هذا الدليل مُحكم على أعلى مستوى تم عرضه على اللجنة التشريعية أشرفت عليه الدكتورة مايا مرسى و الدكتورة نسرين البغدادى .

هناك العديد من القضايا الهامة في ملف المرأة منها ملف التوعية و التمكين الاقتصادي . حاليا المشروع القومي لتمكين الأسرة المصرية بها العديد من المحاور (تشريعي - توعوي - خدمي) . ملف التوعية ، حيث أن البطالة بين الإناث ثلاثة أضعاف للذكور .

ملفي التوعية و التمكين الاقتصادي هما المفتاح للمرأة المصرية القادرة على النهوض بالدولة بالمصرية . لأنه إذا تمكنت المرأة اقتصادياً هذا يخلق لها نوع من الاستقلالية أى أنها تكون صاحبة قرارها ، رغبتها في التعلم لتحسين مستواها . أيضا ، هناك بُعد اجتماعي هذا ما يجعلها قادرة على التعامل مع المجتمع لديها التزام و مسؤولية معرفة كيفية اتخاذ قرار . المرأة ليست فقط نصف المجتمع . هي نصف المجتمع من الناحية العددية إنما هي التي تقوم بتربية النصف الآخر . فعندما يتم العمل معها تمكين اقتصادي و اجتماعي و سياسى إذا يصبح الجيل القادم مُمكن على كل المستويات . من القضايا الملحة أيضا هي الزيادة السكانية لأنها تلتهم ثمار التنمية

7. نحن في ضيافة باحث في الشأن المصري ومن الطراز الرفيع، فما هي أهم التحديات التي تواجه المجتمع المصري و كيف يمكن مواجهتها وأهم الفرص المتاحة؟

ما هي رؤية حضرتك فيما يتعلق بالوضع 8. الإقليمي و الحرب القائمة بين فلسطين و إسرائيل و مدى تأثيرها على مصر .

الوضع الإقليمي مُلتهب ، لأن هذه الحرب تهدد القضية الفلسطينية فى نفس الوقت الإئتلاف اليمنى فى فلسطين غاية فى التطرف لأنه قائم على تحالف الأحزاب الدينية وبالتالي المُعضلة الأساسية لرئيس الوزراء الإسرائيلية هي تقديم رغبته فى البقاء السياسى و الحكم على أى أهداف أخرى ، فهو لا يرغب فى التوصل إلى صفقة .

فهو مُتشدد تجاه القضية الفلسطينية لأنه إذا خفف ذلك التشدد شركاءه المتطرفين من حزب الصهيونية الدينية وغيره سيخرجوا من الائتلاف الحكومى وتحدث انتخابات خاصة أن موقفه حرج لأنه مُتهم فى قضايا فساد و مسؤول عن التقصير فى 7 أكتوبر فحساباته الداخلية تجعله يرغب فى البقاء فهو يحاول أن يفتح جبهات جديدة للحرب .

الوضع الإقليمي صعب جدا ، ولكن الدور المصرى حاصر ويقدم مساعدات إنسانية ، هناك إشارات عديدة بالدور المصرى فى تقديم المساعدات الإنسانية و استقبال الجرحى ، فهناك إحساس ملموس لهذا الدور . مصر أول دولة عقدت قمة القاهرة للسلام طوال الوقت تقوم بدور الوساطة و كل مؤسسات الدولة تعمل على حماية الأمن القومى المصرى ، الموقف واضح لا لتصفية القضية الفلسطينية ، الدعوة لوقف إطلاق النار



يجب أن يتم إجراء استحقاقات انتخابات محلية ، لأن المواطن تسعده الأشياء البسيطة ، فهو يقدر جهود الدولة المصرية فى كل المجالات . للمحليات دور كبير جدا نحن دولة غنية جدا بالتنوع كل محافظة لها مميزات تختلف عن محافظات أخرى . القادر على الاستفادة من هذه المميزات هما المحليات لأن هم الفاعلين للقدرة على خلق تنمية محلية تتماشى مع التنمية على مستوى الدولة . قديما كنا نواجه تحدى أساسى فى الدولة المصرية هي المركزية أن الخدمات تتركز فى القاهرة على سائر الأقاليم ما تسمى بالفجوة المكانية ، هناك تنمية ولكن ثمارها ليست متساوية .

مسألة الزيادة السكانية يجب أن يكون هناك سكان فى كل المحافظات حتى المحافظات الصحراوية لكى يتم استيعاب الزيادة السكانية ، لابد أن يكون هناك إقبال على المدن الجديدة . إذن المحليات لاستيعاب الزيادة السكانية ، تحسين جودة الخدمات ، الحصول على رضا المواطن و فى نفس الوقت رفع الانتماء على سبيل المثال حياة كريمة . حيث أن فئات كثيرة تعبر عن سعادتها من خلال هذا المشروع . الاهتمام أيضا بتوعية المواطن ، العلاقة بين دور المرأة و الرجل هي علاقة تكاملية ، لابد أن يقتنع بدورها و أن شريكة له فى عملية التنمية

المحليات لها جانب اقتصادى ، لأن الوحدات المحلية بالشراكة مع القطاع الخاص فى المحافظة أو المدينة أو الجمعيات الأهلية و المجتمع المدنى يكون لديهم القدرة على تطوير المشروعات و إفادة المواطنين المحليين . كل محافظة لها مشكلات و التى ترى ذلك هي المحليات .

9. أخيرا لمن تمتن د : حنان أبو سكين ؟

أمتن بشكل كبير للكلية هي التي شكلت شخصيتي في كل الجوانب بشكل عام . بالإضافة إلى ذلك حتى أنني بعد التخرج لم انقطع عنها فاستمر التعلم ، أمتن أيضا للمركز الذي أتعلم فيه جوانب مختلفة خاصة بالمهارات الميدانية و الاشتباك العملي مع قضايا المجتمع .

على المستوى الشخصي ، أمتن لوالدي و والدتي فهما دائما يقدمون لي الدعم و التشجيع رغم المعارضة على الكلية في بداية الأمر بسبب صعوبتها ، أمتن لكل زملائي و أساتذتي في كلية الاقتصاد و العلوم السياسية إياكم و الغرور العلمي! لكي تحافظ على تميزك ، الحرص على التعلم يستمر مع الشخص فالعلم مستمر مع التطور ، عدم النظر بالاستعلاء و عدم الإهمال ، العلم متطور و التواصل مع الأساتذة الكبار و المعيرين و الطلاب لتستمر عملية التعلم .





النخبة تغطي ملتقى التوظيف الرابع والعشرين

يوسف جرانت يونان - الفرقة الثالثة - علوم سياسية



سئل عدد من طلاب الفرقة الثانية والثالثة عن أهدافهم من المشاركة في هذا الملتقى، وفيها أعربوا عن سعادتهم البالغة بالمشاركة في ملتقى التوظيف وقالوا أن العام الماضي ساعدهم على تكوين صورة متكاملة واكتساب أكبر قدر من الاستفادة من الملتقى وأن هذه العادة تجعلهم دائمي التأهب خاصة فيما يتعلق بالتحديث المستمر لسيرهم الذاتية، والمشاركة في الأنشطة الطلابية والأعمال التطوعية، بالإضافة إلى الاهتمام بالجانب الأكاديمي للتأهب لذلك العرس السنوي كما لقبه أحد طلاب الفرقة الثانية.



افتتح أ.د. أحمد رجب نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب ملتقى التوظيف الرابع والعشرين لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية نيابة عن أ.د. محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 23 ابريل 2024م - 14 شوال 1445هـ ، ويأتي ذلك الملتقى تحت إشراف أ.د. حنان محمد علي القائم بأعمال عميد الكلية وبحضور أ.د. ممدوح إسماعيل وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ود. محمد شيحا مدير وحدة التوظيف والتدريب بالكلية وذلك بحضور أكثر من 35 مؤسسة وهيئة مختلفة.

ولعل هذه السنة الحميدة بدأتها الكلية منذ أكثر من 20 عام، إذ نشهد هذا العام ملتقانا الرابع والعشرين، تعكس حرص الجامعة على تأكيد مبادئ المسؤولية المجتمعية والعلاقة الوثيقة بين الكلية وأبنائها عبر توفير فرص عمل وتدريب لائقة لطلاب وخريجي الكلية.

واستكمالاً لهذا الحرص، حرصت جريدة النخبة تغطية هذا الملتقى كعادتها السنوية احتفالاً بهذا العرس السنوي وتكليلاً لجهود الكلية في هذا المجال.

في البداية، تم توجيه عدد من الأسئلة لبعض الطلاب والخريجين الحاضرين في الملتقى على مدار اليوم وكانت على النحو التالي:

على جانبٍ آخر، بات وجود الطلاب المنظمين جزءًا لا يتجزأ من ملتقى التوظيف، وقد أشاد الجميع أن عامًا بعد عام يشهد الملتقى قدرًا بالتخصصات الرئيسية في الكلية (خاصة أكبر من التنظيم لضمان مشاركة فعالة لكافة الحاضرين).

وفي هذا الصدد، قد تم مناقشة عدد من الطلاب المنظمين: **ما المختلف هذا العام؟ وماذا يميز ملتقى هذا العام؟** وقد كانت أبرز الإجابات هي الآتي:

• الطلاب مدركون لقيمة internships بصورة أكثر وضوحًا، والعملية تأخذ مسارًا أكثر جدية عامًا بعد عام.

• كافة الجهات باتت أكثر ارتياحًا ما يمكن تسميته بتكوين صداقات مع المنظمين بل والطلبة أيضًا (وهذا يتفق مع ما قاله ممثلو وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية).

• حرصت بعض الجهات تقديم تدريبات خاصة لعدد من الطلاب منها التدريبات المتعلقة بالعلاقات العامة، والموارد البشرية وغيرها.

• نسبة الخريجين زادت بشكل ملحوظ عن الأعوام الماضية.



أما عن مركز شاف للدراسات المستقبلية وتحليل الأزمات والصراعات، فعلى الرغم من أن هذه هي السنة الأولى إلا أنها قد أعلنت عن عددٍ من الدورات والتدريبات لعل أبرزها:

- دورة إعداد باحث سياسي.
- دورة التأهيل للعمل بالسلك الدبلوماسي.
- ولعل هذه المنصة تتيح لنا فرصة دعوتها لتضمن مكانًا دائمًا في رحاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تقديرًا للجهود المبذولة في دعم طلاب كلية العلوم السياسية.

على صعيد آخر، هناك عددًا كبيرًا من الجهات التي باتت ثابتة، بل وربما قديمة قدم الملتقى ذاته! لعل أبرزها وزارة الشباب والرياضة، ووزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وغيرهم، وقد أتاحت الفرصة لمحرري جريدة النخبة مناقشة ممثلي وزارة التخطيط فكانت الردود كالآتي:



وقد تكللت لقاءاتنا بإحدى خريجات كليتنا، والمسئولة عن مؤسسة شاف، وقد كان تلك فرصة للاستفادة من تجربتها باعتبارها خريجة وممثلة لأحد المؤسسات.

سئلت عن انطباعها الأول فينا يتعلق بالملتقى وقد تحدثت بقدر عالٍ من الحفاوة مشيدة بالقدر الهائل من التطور الذي شهده الملتقى،

بالإضافة إلى عدد من الشركات والمؤسسات المساهمة في الملتقى.



وقد اختتم محررو النخبة هذا التقرير بحديث مع أ.د. حنان محمد علي، القائم بأعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، التي كعادتها سرعان ما رحبت بهذا التقرير، وقد تم توجيه لها عدد من الأسئلة أبرزها:

ماذا يمثل الملتقى هذا العام؟

هذا الملتقى هو الملتقى 24، يعكس ذلك جهودًا كبيرة مبذولة من قبل الطلاب والعاملين والإدارة والهيئات المستضافة، ولعل هذا العام يُظهر تنوعًا أكبر بين الجهات: بنوك وشركات ومؤسسات ومجتمع مدني ومراكز بحثية ووزارات، وغيرها وهذا يزداد عامًا بعد عام.

ما سبب اهتمام كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بهذا الحدث الدوري؟

ينبع هذا الاهتمام من تفرد وتميز الكلية وحرصها على توفير فرص عمل وتدريب لطلابها وهذه الفرصة تطبيق لكل ما تعلموه وفرصة للانفتاح على المجتمع.

إلى جانب ملتقى التوظيف، كيف تقوم الكلية بتوفير فرص عمل مناسبة لأبنائها؟

توفر وحدة التوظيف والتدريب بالكلية عددًا من الوظائف والتدريبات بصورة دورية، وذلك بالتواصل مع بعض الجهات واختيار عددًا من الخريجين بما يتناسب مع احتياجات الوظيفة.



هذا العام ليس بالعام الأول لوزارة التخطيط، ما سبب اهتمام وزارة التخطيط بالتواجد والدعم لكافة أنشطة وملتقيات التوظيف المنعقدة بالكلية؟

لعل من الجدير بالذكر أن هذه السنة من الممكن أن تكون الرابعة أو الخامسة لوزارة التخطيط، وهذا أتاح لنا فرصة التعرف على عدد من الطلاب، وتقديم عددًا من التدريبات بحسب احتياج الطلاب.

على مدار هذه الأربع سنوات، ما الذي يمكن ملاحظة تغييره أو تطويره؟

زاد اهتمام الطلاب بالـ internships والدورات التدريبية عن الأعوام السابقة.

وتحرص كلية الاقتصاد والعلوم السياسية على معالجة السلبات التي تم ملاحظتها في السنوات الماضية ولعل أبرز هذه المشكلات التي واجهتنا العام الماضي كانت درجة الحرارة العالية لأن هذه المنطقة open-air، وقد عولج هذا بعد تغطية المنطقة بأكملها.



ولعل وجود يوم واحد للملتقى على الرغم من تركيزه وفوائده، إلا أنه أفقدنا نحن محرري النخبة أن نجري لقاءات مع كافة الجهات المشاركة، إذ أن كل جهة قد أثرت الملتقى بتواجدها.

وعلى سبيل المثال لا الحصر يُذكر عدد من المؤسسات والهيئات والبنوك ومنها بنك مصر، وبنك التعمير والإسكان، وبنك فيصل الإسلامي، ومجموعة إنترو جروب، وجهاز حماية المستهلك، ووزارات الشباب والرياضة والتخطيط والتنمية الاقتصادية والتمويل والتجارة الداخلية، وجهاز تنمية التجارة الداخلية، والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،



ندوة "أسرة صغيرة لحياة أفضل"

فريدة محمد-الفرقة الثانية-علوم سياسية-الشعبة الفرنسية

تشير أ.د. حنان محمد علي ان برنامج وعي، هو بمثابة ثورة ثقافية في مجالات كثيرة، مثل الزواج المبكر، ختان الإناث والأهم هو زيادة السكان في الدولة، حيث تمثل عبء علي الدولة وتستنزف مواردها، تلتهم جهود التنمية وتؤدي إلى تقليص رقعة الأرض الزراعية. فلكي يشعر الانسان بالرفاهية الاقتصادية يجب ان يكون معدل النمو الاقتصادي أكثر من معدل نمو السكان. تذكيرا برؤية مصر ٢٠٣٠ كنقطة ارتكاز للتنمية الشاملة في المجالات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، واهدافها الاستراتيجية التي تتركز علي جودة الحياة ومستوي المعيشة ومن ثم القضاء على الفقر، ذلك يتم من خلال ضبط معدلات النمو السكاني. نحتفل بانخفاض معدل النمو السكاني بنسبة ٤٦٪ ليصل إلى ١,٤٪، وذلك الي جانب انخفاض معدل المواليد في بعض المحافظات، وانخفاض معدل الإنجاب، وذلك يدل علي نجاح السياسة السكانية.

ثم بدأت الكاتبة الصحفية د. سامية أبو النصر بالتأكيد على هدف الندوة وهو تغيير بعض المفاهيم المجتمعية مثل "العزوة"، التقليص من دور المرأة في أسرتها وفكرة تقسيم دخل الفرد على ٥ أطفال ام طفلين، لتوضح قائلة: "إحسبها صح".

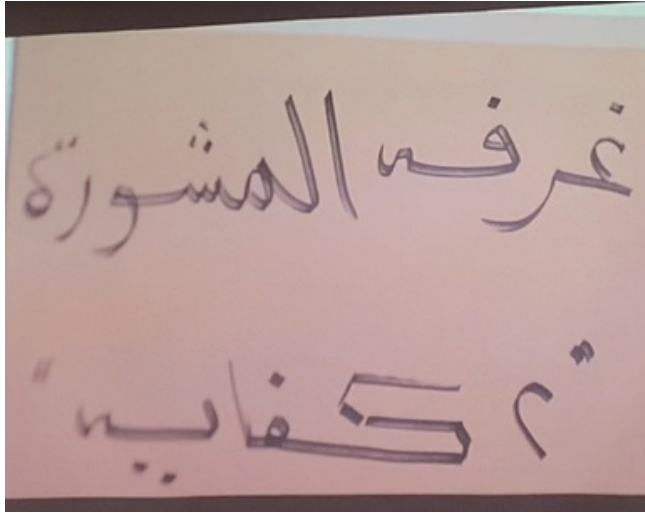
توضح أيضا ان تصرفات الكبار مسؤولية، فهي تؤثر في تكوين سلوكيات وشخصيات الصغار. فعندما يزداد عدد السكان أكثر من معدلات النمو الاقتصادي يظهر معه مشكلات مثل الفقر، الأمية، العشوائيات، البطالة، ظاهرة أطفال الشوارع وبالتأكيد الزواج المبكر الذي يهدر حق وصحة المرأة ويؤدي لتوارث للفقر المزمن، مؤكدة ان جميع الأديان السماوية حثت على تنظيم الأسرة. فقد اشارت د. سامية ان الحل الوحيد لمواجهة حروب الجيل الخامس التي تتركز على الإشاعات والتفكك المجتمعي والأسري، هو الوعي المجتمعي المستمر والشعور بالمسؤولية العامة، شاكرة الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي على مجهوداتها المستمرة في هذا المجال ومؤكدة على دور شباب مصر في تغيير وطنهم للأفضل ومواجهة التحديات.

تحت شعار "بالوعي مصر بتتغير للأفضل" و في إطار تنفيذ مبادرة الوعي للتنمية المجتمعية تنظم جمعية المنتدى الاستراتيجي للتنمية و السلام الاجتماعي بالتعاون مع كلية الاقتصاد و العلوم السياسية بجامعة القاهرة ندوة بعنوان " أسرة صغيرة لحياة أفضل" و ذلك في يوم الثلاثاء الموافق ١٦ ابريل ٢٠٢٤ الساعة ١٢ ظهرا بقاعة ساويرس بكلية الاقتصاد و العلوم السياسية، تحت رعاية السيدة الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي ، الأستاذ الدكتور محمد الخشت رئيس جامعة القاهرة، و تحت إشراف أستاذة الدكتور حنان محمد علي القائم بأعمال عميد كلية الاقتصاد و العلوم السياسية بجامعة القاهرة.

تبدأ الندوة بآيات قرآنية من الذكر الحكيم يتلوها الطالب محمد احمد المقيد بالفرقة الرابعة، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَكَرَّ وَإِلَى رَبِّكَ فَأَرْجُ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ. {سورة الشرح: ٨-١}

ومن ثم يبدأ السلام الجمهوري لجمهورية مصر العربية، يعقبه ترحيب أ.د. حنان محمد علي للحاضرين والمتحدثين

- ١- أ.د. محمد سامي عبد الصادق نائب رئيس جامعة القاهرة
- ٢- الكاتبة الصحفية د/ سامية أبو النصر مدير تحرير الأهرام وأمين المنتدى الاستراتيجي ومنسق عام برنامج وعي عن جمعية المنتدى الاستراتيجي
- ٣- اللواء أ.ح. مجدي شحاتة مساعد وزير الدفاع الأسبق وعضو مجلس إدارة المنتدى الاستراتيجي
- ٤- أ.د. مايسة شوقي رئيس المجلس القومي للسكان الأسبق
- ٥- أ.د. هبة نصار الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
- ٦- أ.د. عمرو حسن مستشار وزير الصحة والسكان (أستاذ النساء والتوليد)
- ٧- اللواء د. عزت الشيشيني مستشار المركز الديموغرافي السابق



وفي إطار نشر الوعي تم عرض فيلم "كفاية" من إنتاج المنتدى الإستراتيجي والذي يوضح جهود وسياسات الدولة بالاشتراك مع كافة الجهات المعنية لحل مشكلة الزيادة السكانية والحث على تنظيم الأسرة، عن طريق مبادرات وحملات نشر الوعي والثقافة التي تجوب جميع محافظات مصر تحت شعار "الوعي = حياة". يهدف هذا الفيلم القصير إلى توصيل رسالة أن الاكتفاء بإنجاب طفلين هو الحل الأمثل لوطنك وللمستقبل أبنائك.

ثم يعقبه كلمة د. هبة نصار موضحة أهمية هذه المشكلة من منظور علمي واقتصادي حيث اشارت الي تاريخ المشكلة منذ الثورة الصناعية ونظرية الحاجات الأساسية لكارل ماركس وهي توفير لكل شخص الحد الأدنى من المسكن، الغذاء والملبس.

ونظرية التنمية البشرية التي تقسم الدول علي حسب مؤشرات التنمية ومن ثم توضح خلل النمو الاقتصادي الدول الذي يظهر في شكل نمو اقتصادي مرتفع بدون تنمية حقيقية للبشر. فيجب ان يتم التركيز على نوعية وجودة تنمية البشر الموارد والتي تم العمل عليها من خلال أهداف التنمية المستدامة التي تركز على مجالات مختلفة وليس فقط التنمية الاقتصادية.

اضافت أيضا أهمية تحقيق تنمية الفرد وذكرت بحث عن الهبة الديموغرافية وهي إذا حدث انخفاض في معدل الوفيات وانخفاض في معدل المواليد ستركز الفئة العمرية للسكان من ١٤ الي ٣٠ سنة، وهي فئة الشباب التي تعول باقي افراد المجتمع الاخرين والتي كانت مصر وبعض الدول على وشك تحقيقها، ولكن بسبب الإضرابات السياسية في ٢٠١٠-٢٠١١ ارتفع معدل المواليد بنسبة كبيرة. ولكن جهود الدولة مستمرة في اعادة التوزيع الجغرافي ومشروعات البنية الأساسية، المدن الجديدة والتوسع في الرقعة الزراعية. ثم انتهت كلماتها بالتأكيد على دور الشباب واقتناعهم ووعيهم لإصلاح هذه المشكلة.

ثم نقلت الكلمة ل د. مايسة التي ذكرت دور الشباب في نشر المعلومات الواعية الصحيحة للآخرين. ثم اشارت ان الاسرة مصرية هو كيان الدولة ويجب تكونه واستمراره على أسس صحيحة ومنظمة، فإن التخطيط للأسرة هو نواة المجتمع وذلك يبدأ بالتخطيط المادي وتخطيط الانجاب، لتجنب حالات الطلاق والتفكك الاسري.

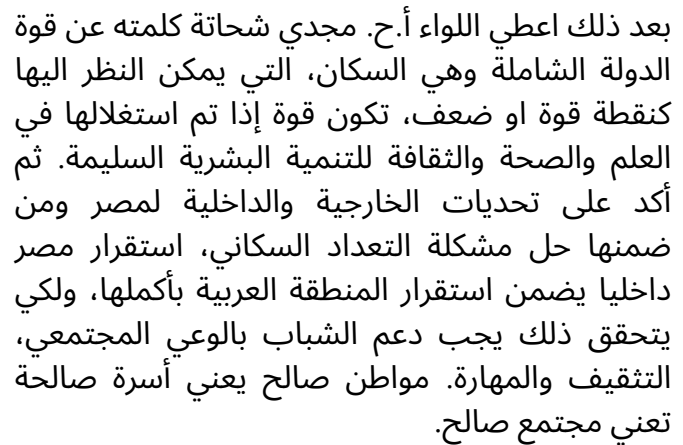
وضحت د. مايسة ان هناك العديد من البرامج الوزارية مثل " سنة اولي جواز" الي جانب برنامج وعي، لمعرفة اسس الحياة الاسرية الصحيحة المتكاملة، بدون عنف في التواصل، او جسدي، لفظي او اقتصادي، والذي يضمن مستقبل أفضل للأولاد.

المشاكل التي تعوق كيان الأسرة الصحي والتنمية المجتمعية هي الأمية، الإهمال في صحة المرأة وتعليمها، زواج الأطفال وختان الإناث، البطالة. تكاتف الشباب والتعليم المستمر يساعد على محاربة الأفكار الثقافية الرجعية السلبية.

ثم بدأ د. عمر موضحا ان مشكلة الزيادة السكانية ليست مشكلة مساحة وعدد فقط، ولكن هي مشكلة موارد وذلك مبدا مشروط بالنسبة والتناسب، فزيادة السكان تلتهم نصيب الفرد من الموارد المخصصة له. يتم تحليل مشكلة تعدي عدد السكان على قدرة الدولة عن طريق فهم الكم، الكيف، التكديس، التداين، موضحا انها مشاكل تترتب على بعض وحلهم متشابك.

ولذلك يجب ان نستغل ثروة مصر وهي موجودة فوق الأرض، الشباب، وذلك يتم بالتخطيط للأسرة وخطوات الحياة.





وفي النهاية اختتم الندوة اللواء د. عزت الشيشيني موضحاً بالأرقام حجم مشكلة السكان، فإن مصر هي الأولى على الوطن العربي من حيث عدد السكان، ثالث أكبر دولة في إفريقيا وفي المركز الـ ١٤ على العالم. أشار أيضاً للأهمية المشكلة العاجلة لتجنب مستقبلياً ما لا يحمد عقباه، حيث تواجه الدولة هذه المشكلة من الخمسينيات. مشاكل مثل البطالة وغلاء الأسعار تنتج بشكل كبير من كثرة السكان، ممثلة عبء على الدولة. تسعى الدولة لإدارة الموارد البشرية ولمواجهة السكان الجدد عن طريق استراتيجيات سكانية لتخفيض الإنجاب، ولكن نتائجها محدودة. وأكد وجوب مخاطبة الفئة المعنية والمعرضة لهذه المشكلة بشكل أكبر، على نطاق أعمق وبأفكار خارج الصندوق.





«عندما قامت اليونسكو بتحريك الجبال»: الحملة الدولية لإنقاذ آثار النوبة، للحفاظ أم للتخلي عن التراث المصري؟ كنزي تامر- الفرقة الأولى- شعبة فرنسية

نتيجة لذلك، لم يرغب علماء الآثار والمثقفون حول العالم في أن يتم نسيان و غمر بقايا الحضارة الفرعونية تحت الماء. وفي أبريل 1959، أرسلت الحكومتان المصرية والسودانية طلباً للمساعدة إلى اليونسكو لتنفيذ هذا المشروع. مما ترتب على فتح مدير اليونسكو لحملة أمام مختلف الحكومات والجهات العامة أو الخاصة للمساهمة في هذا المشروع العلمي تقنياً ومالياً.

دعونا نتخيل معاً لوهلة إن لم يكن ذلك المشروع لينفذ... لتتخيل حجم الخسارة الثقافية والتاريخية للعالم... عقب هذه الحملة انقذت اليونسكو -الفاعل الرئيسي فيها- 22 معلماً في مدة 20 عاماً. وأول معبد تم نقله هو معبد أبو سمبل، أحد أكثر المعابد إثارة للاهتمام المدفونة في الرمال منذ آلاف السنين. تم حفره في قلب الجبل ويوجد عند المدخل 4 تماثيل ضخمة بارتفاع 20 متراً تمثل الملك رمسيس الثاني. يوضح هذا المعبد الذي تم إنشاؤه من أجل الملك وبواسطته، النمط الأيقوني لعصر رمسيس الثاني.

في قلب صراعات الحرب الباردة، أظهر العالم تضامناً دولياً بين نحو خمسين بلد من أجل الحفاظ على التراث والثقافة الغنية للحضارة المصرية القديمة. حضارة لا تنتمي لأحد من هذه الدول التي وضعت خلافاتها جانباً لتلتزم بالحفاظ على تراث الإنسانية. بعد مرور 50 عاماً على حملة اليونسكو في النوبة. هل ساهمت الحملة حقاً في الحفاظ على التراث التاريخي لمصر؟



بدأ كل شيء عام 1954، خلال فترة التطوير الحضاري التي قام بها الرئيس السابق جمال عبد الناصر لبناء السد العالي في اسوان ومنطقة النوبة تحديداً التي تقع في قلب وادي النيل. يهدف ذلك المشروع الضخم إلى تلبية احتياجات السكان من خلال توفير الكهرباء وزيادة المساحات المروية حول نهر النيل. لكن على الرغم من ذلك، فإن مياه بحيرة ناصر الناتجة عن إنشاء السد، كانت تهدد بغمر و غرق المعابد الفرعونية واليونانية الرومانية، مما يغيّر تماماً وجه المنطقة النوبية.

ومع ذلك، فمن المثير للاهتمام أن نلاحظ أن هذا جاء بتكلفة كبيرة لمصر. ولكن كيف؟ و ما هي التكلفة؟ وبما أن المشروع يضم عدداً كبيراً من البلدان، كل منها تفضل مصالحها الخاصة، فإن التمويل أو التعاون التقني والعلمي له تكلفة. وهذه التكلفة هي أيضاً ثرائنا. وبالفعل، في نهاية الحملة، تخلت السلطات المصرية عن الآثار النوبية عن قصد (أو بغير قصد) مع نشر المرسوم رقم 4647 لسنة 1966 الذي أكد إرسال 5 معابد إلى الخارج. أبرزها معبد الدندور الروماني في الولايات المتحدة (المعروض في متحف ميتروبوليتان)، ومعبد دابود في إسبانيا، ومعبد طفا في هولندا، ومعبد إيسيا في إيطاليا، وبوابة كلابشة البطلمية في ألمانيا.



أحد المعابد التي تم نقلها: معبد دابود الذي نقل إلى أسبانية بعد الحملة

وفي الواقع، خلال فترة عبد الناصر، لم يكن لدى الحكومة المصرية نفس القدر من الوعي فيما يتعلق بحماية الآثار القديمة على الحال الذي نراه الآن. ومع ذلك، إلى أي مدى أجبرنا هذا الإجراء على التراجع عن طريق حماية الآثار، ووقف ترحيلها و طرق استعادتها من الخارج. لأننا الآن نطالب بإعادة عدة آثار المعروضة في المتاحف الأجنبية إلى مصر منها: حجر رشيد، والتمثال نفرتيتي، وبرج دندرة وغيرها الكثير.

وتساعد تماثيله الضخمة على تعزيز وتقوية حكمه نظراً لأنه لم يأت من أصول ملكية بحتة. كما يعد أبو سمبل أعجوبة علمية تذهل العلماء، حيث تنير أشعة الشمس تماثيل "قدس الأقداس" المعبد مرتين في السنة. وفي ستينيات القرن العشرين تقريباً، تبنت اليونسكو المشروع السويدي الذي تضمن قطع وإعادة تجميع الكتل أي قطع التماثيل، على بعد 65 متراً شمال الموقع الأصلي. مثل اللغز، أعادت الكتل التي يبلغ وزنها طناً بناء صورة الموقع أخيراً على الهيئة التي نعرفها الآن في عام 1968.

أدت الحملة إلى نقل معابد مثل معابد كلبشة و أمادا، وكذلك "لؤلؤة مصر" معبد فيلة اليوناني الروماني الشهير المخصص للإلهة إيزيس... وانتهى المشروع أخيراً في عام 1980، وهو يسمح بطر أساسيات و آليات حماية كنوز الإنسانية والحفاظ عليها، ولا سيما من خلال منشور عام 1972 بشأن حماية التراث الذي أصدرته اليونسكو، والذي ألهم العديد من حملات الحفاظ على التراث الأخرى في جميع أنحاء العالم. وأخيراً، لا بد من القول إن مثل هذا المشروع كان بمثابة إضافة هامة للسياحة المصرية، لأن معابد مثل فيلة أو أبو سمبل على سبيل المثال تجذب ملايين الزوار كل عام. كما كانت إضافة أساسية للدبلوماسية العالمية لأن الحملة أدت إلى تكاتف مختلف الدول للحفاظ على التراث العالمي رغم توترات الحرب الباردة.





مذبحة القلعة.. ذكرى ميلاد مصر الحديثة

أبو بكر مأمون- الفرقة الثانية- علوم سياسية- شعبة انجليزية

ولا شك أن المماليك الذين استقروا في القلعة البحرية وسائر أرجاء المحروسة لخمسة قرون ونصف، بصرف النظر عن تقييم أدائهم السياسي في الحكم، أكثر مصريةً من تاجر التبغ الألباني قليل التقوى شديد الحظ والدهاء، الباشا محمد علي.

لقد كانت هذه المذبحة إحدى خطوات محمد علي باشا لتثبيت حكمه المتفرد للبلاد، بعد أن اطمأن لتفتيت الجبهة الشعبية التي أتت به وأخذت عليه الموائيق أول عهده، بإقصاء بعض الزعماء عن مراكز التأثير، وضمان تبعية الآخرين لأوامر الباشا.

في الأول من مارس لعام ١٨١١م كان أمين بك المملوكي على موعد عشاء فاخر لدى حاكم مصر الجديد المزهو بانتصاراته المتوالية، احتفالاً بإنفاذ حملة عسكرية تحت إمرة ابنه ليقمع الثورة ضد السلطان العثماني في شبه الجزيرة العربية، لقد لبى أمين بك الدعوة برحابة صُحبة رفقائه من أمراء المماليك الذين توافدوا على القلعة أفواجًا، لكنه لم كان يعلم أنه سيدخل القلعة رفقة أربعمئة وسبعين مملوكًا ويخرج منها فردًا وحيدًا طريدًا، ليقطع البلاد بعرضها بحثًا عن مخبأ لا يصل إليه سيف الأمير المبير، ولا شيء في مخيلته سوى صور أصحابه، جثثًا هامدة، أغارت عليهم جنود الحاكم الذي أعطوه البيعة والطاعة، ليأخذوا مقابلها غدره، وحتوفهم.

كانت هذه نهاية فصل طويل من التاريخ استقر فيها المماليك في مصر، حكمًا مستقلين طورًا وحكمًا تابعين طورًا آخر، لكن شاءت الأقدار أن يكون إفناؤهم لحظة إعلان تأسيس مصر الحديثة.



ثم إن صروف الدهر وكر الأعوام قد أبانت للمراقب أن عواقب القضاء على هذه القوة الجبارة لم تكن في صالح محمد علي تمامًا، فربما كانت - مع الزعامة الشعبية ومن خلفها عموم الأمة - مَجْدًا له من التأثير بالضغط الخارجية في سياسته الاقتصادية والعسكرية فضلًا عن توسعته، إن كان استبقاها وأحسنَ سياستها بدلًا من الإجهاز عليها في مشهد لأليم، يخرس البليغ من فظاعته ويحتار اللبيب في تقدير تداعياته

لقد كان إقصاؤه لأصحاب الكلمة المسموعة من أهل الحل والعقد الذين أمضوا كلمتهم على السلطان بتوليته مغامرة غير محسوبة العواقب، فإنه بذلك فقد الظهير الشعبي الشرعي وجعل نسبه سيفه حصرًا، وما أسرع زوال الدول المزهوة بقوتها

إن محمد علي باشا بجانب سياساته الاستبدادية قد نحى منحىً غريبًا في رؤيته للإدارة والاقتصاد والجيش، وهو بهذا الاتجاه التغريبي - وإن كان له العديد من الجوانب الإيجابية - قد وضع البذرة التي ستثمر عن قريب في عهد خلفائه سياسات أكثر انبهارًا بمظاهرات الحضارة الغربية وأكثر تماهيًا مع سياساتهم التقويمية، إلى أن تنمو وتشتد نبتة ما يسميها مالك بن نبي بالقابلية للاستعمار

لعل الجانب الآخر من البحر الأبيض المتوسط كان هناك كتاب في الخزانة الملكية كتب قبل ثلاثمائة عام، لم يعره ملك فلورنسا كبير اهتمام، لكتاب مفلوك هو نيقولا ميكيافيلي يقرر فيه «أن الفاتح الجديد ينبغي له في أول أمره أن يقترب ما أراد من صنوف القسوة مرة واحدة، بحيث لا يحتاج إلى العودة إليها مرارًا». وينظر فيه لمشروعية تجاهل أحكام الدين والأخلاق للأمير المؤسس لدولة جديدة، ويسدي للأمير النصائح بهذا الصدد..

لا نزع أن محمد علي قد قرأ كتاب الأمير لميكيافيلي، لكننا نزع أن هذه النزعة الاستئصالية للمعارضة والمعارضة المحتملة، خاصة في طور الولادة الأولى للدول كانت شائعة لحد كبير لدى زعماء العالم باختلاف ساقهم المكاني والزمني، ولا يتسع المقال بنا لذكر أمثلة أكثر لذلك..

لكن هل نجح محمد علي بإقصائه لكل القوى السياسية والاجتماعية من نطاق الفعالية والتشاركية المحتملة في إرساء دعائم دولته القوية؟

لا شك أنه نجح في تأسيس نظام حكم شمولي استبدادي لا يواجه فيه معارضة تذكر، لكنه لم ينجح في تأسيس دولة تعكس إرادة الأمة وتحترم حقوقها وقيمها، وبتعبير بسيط جدًا: الدولة التي لا تعكس إرادة شعبها لا يمكن أن تكون دولة قوية.





انخفاض قيمة الجنيه المصري: بين مؤيد ومعارض

سارة محمد محمود-المستوى الثالث-قسم اقتصاد

الأمثل أو على الأقل لم يتخذ في الوقت الأمثل. وهنا سنقوم بتفصيل الرأيين لقراءنا ومناقشتهم. هل توحيد سعر الصرف جيد لمصر والمصريين؟ يرى بعض الاقتصاديين أن هذا القرار دفعة إلى الأمام للاقتصاد المصري وتم تنفيذه بشكل جيد خاصة بعد توفير السيولة بالدولار من وسائل مختلفة بما في ذلك صفقة "رأس الحكمة" مؤخرًا وأيضًا لأنه سيضع حداً للسوق السوداء حيث سيزيد تحويلات المصريين من الخارج عبر القطاع المصرفي بدلا من السوق السوداء مما سيسهم في زيادة تدفقات الدولار. علاوة على ذلك، فإن قرار البنك المركزي برفع سعر الفائدة سيسحب السيولة من أيدي المصريين لمنع تجار العملة من التلاعب بسعر صرف الدولار مرة أخرى. كما سيستغرق الأمر بعض الوقت

في 6 مارس 2024، اتخذ البنك المركزي المصري القرار الأكثر توقعًا بتخفيض قيمة الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي. جاء هذا القرار بعد أن عانى الاقتصاد المصري من نقص في الدولار الأمريكي مما أدى إلى إنشاء سوق سعر صرف موازية أو كما نسميها عادة السوق السوداء والذي يعيق النمو الاقتصادي واستقرار الأسعار. جاء هذا القرار نتيجة للاتفاق مع صندوق النقد الدولي من أجل اقتراض حوالي 8 مليارات دولار. وفقا للبيان الصحفي الخاص للجنة السياسة النقدية في 6 مارس، كان الهدف من هذا القرار هو القضاء على الضغوط التضخمية وتسهيل القضاء على تراكم العملات الأجنبية عن طريق إغلاق الفارق بين أسواق سعر الصرف الرسمية والموازية. لذلك في ضوء ما سبق، قررت لجنة السياسة النقدية رفع سعر الفائدة على الودائع لليلة الواحدة، وسعر الإقراض لليلة الواحدة، ومعدل العملية الرئيسية بنسبة 600 نقطة أساس إلى 27.25 في المئة، 28.25 في المئة، و 27.75 في المئة، على التوالي. لكن المشكلة هنا هو انقسام الرأي العام إلى قسمين. يرى أحدهم أن سياسة الانكماش هي الطريق الصحيح نحو الإصلاح الاقتصادي الشامل، ويرى الآخر أن هذا القرار لم يكن القرار





في التكاليف وبالطبع سوف تؤثر على الأرباح. بالإضافة إلى ذلك ، قد لا تكون تحويلات المصريين من الخارج عبر القطاع المصرفي فورية. ويخشى البعض أيضا من أن البنك المركزي قرر تخفيض قيمة الجنيه المصري بدون أموال أو سيولة كافية. ولزيادة الطين بلة سيكون لارتفاع سعر الفائدة أيضا آثار سلبية على البورصة لأن سيولة البورصة تنخفض مع ارتفاع سعر الفائدة حيث أن الناس يفضلون حفظ أموالهم في البنوك على البورصة الأمر الذي سيؤدي إلى انخفاض حاد في أسعار الأسهم. إلى أن تصبح عواقب هذا القرار واضحة ، يتعين علينا مراقبة النتائج على المدى القصير والتحلي ببعض الصبر على المدى الطويل. مع الأخذ في الاعتبار أن مثل هذه القرارات لا تتخذ بشكل تعسفي حيث يتم اتخاذها بعد دراسة دقيقة ، لذا كل ما علينا فعله الآن هو التحلي بالصبر وأن نأمل في الأفضل.



لإجراء تقييم كامل لعواقب هذا القرار. أيضا ، رفع الفائدة سوف يدفع سعر الفائدة المصريين إلى إيداع أموالهم في البنوك للاستفادة من سعر الفائدة المرتفع الذي سيضع حدا للتضخم الذي حدث مؤخرا. بالإضافة إلى ذلك ، فإن توحيد سعر الصرف سيجذب الاستثمار الأجنبي حيث يفضل المستثمرون الدول ذات سعر الصرف الموحد ويميلون إلى تجنب الدول ذات أسعار الصرف المتعددة.



إذا نظرنا إلى هذه النتائج ، يمكننا أن نرى أن بعضها يمكن أن يحدث على المدى القصير والبعض الآخر على المدى الطويل. على سبيل المثال ، إذا نظرنا حولنا الآن ، يمكننا أن نرى أن السوق السوداء بدأت تتلاشى تماما وحدث ذلك في غضون شهر واحد فقط من الإعلان. لكن نتيجة مثل زيادة الاستثمار الأجنبي قد تستغرق وقتا طويلا وسيقودنا ذلك إلى الجانب الآخر من النقاش ، الأشخاص الذين يرون أن هذا لم يكن القرار الصحيح أو على الأقل لم يتم اتخاذه في الوقت المناسب. لأنه عندما تم اتخاذ هذا القرار ، كنا على اعتاب شهر رمضان المبارك ، حيث يرتفع الطلب بشكل كبير ، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى زيادة في الأسعار مما قد يؤدي إلى أزمة مؤقتة خلال الشهر. بالإضافة إلى ذلك ، فإن عواقب هذا القرار ستتجاوز المستهلك العادي وستؤثر على المستثمرين المحليين أيضا. حيث ستزداد تكلفة التمويل مع زيادة تكلفة الاقتراض وكذلك الزيادة في أسعار المواد الخام المستوردة وكذلك المحلية. كل هذا سيؤدي في النهاية إلى زيادة



تآكل وإهمال: ضياع الروائع المعمارية

زينة حازم الامير-الفرقة الثالثة-اقتصاد

بدءاً من زخارف المماليك في أوائل القرن العشرين (التي صممها معماريون أوروبيون في محاولة لأن تكون "ذات سياق ثقافي") إلى التجربة الجريئة مع الحداثة العالمية في الخمسينيات والستينيات في عهد الرئيس عبد الناصر، إلى النهضة العامية، ثم إلى هياكل ما بعد الحداثة المتضخمة. إن العقيدة المشتركة التي يتم ترديدها باستمرار من خلال تلك الأنماط ليست عقيدة التنوع الثقافي بل هي مؤشر راسخ إلى تذبذب هويتنا الثقافية



. إن هذا التحول من العمارة الكلاسيكية إلى العمارة المعاصرة، بالإضافة إلى عدم وجود رؤية ثابتة لدى كل رئيس بخصوص النظرة المعمارية للقاهرة، هو ما أدى إلى تلك النكبة المعمارية

يُعد برج وفندق الجزيرة الذي يبلغ ارتفاعه 166 متراً شاهداً وتجسيداً لمدى إهمال الفن المعماري في القاهرة خلال العقود الثلاثة الماضية. خلال تلك الفترة الزمنية، عانت مصر من تحولات واسعة مما جعل العديد من الأعمال المعمارية (و خاصة الفن المعماري) في مؤخرة النقاش العام.



القاهرة كما نعرفها اليوم لا يمكن وصفها إلا بالفوضى و انعدام التناسق. حيث من الواضح ظاهرياً أن تلك المباني لا تعكس أي مظهر من مظاهر الهوية الثقافية.

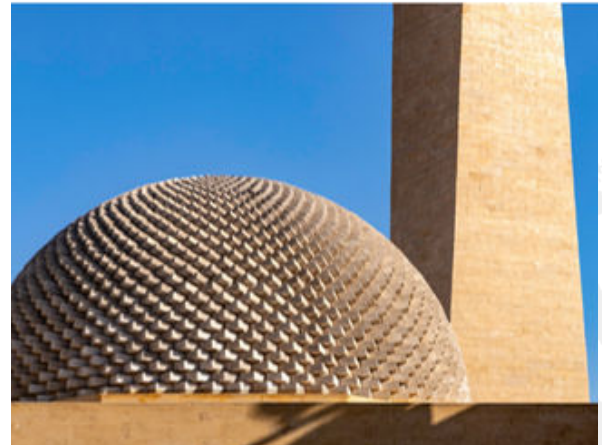
ومع ذلك يستمر المعمارىون المصريون في استلهام الجوانب المعمارية من الغرب بدلاً من نظرائهم في الشرق الأوسط.



في الخاتمة ، أعتقد أن هناك حاجة فطرية لإعادة إحياء هويتنا كمصريين و نستطيع ان نتخذ الخطوات الأولى في هذا المسعى الدائم من خلال المجال المعماري؛ وذلك من خلال إعاقة هذه الرغبة في الاستسلام لمجتمع يتسم بالبرجماتية المعمارية وتبني قيمنا وتراثنا الثقافي من خلال أعمالنا المعمارية الفريدة.



على الرغم من أنه قد يبدو تافهاً تخصيص قطعة كاملة لما قد يصفه البعض بالإيثار المفتعل الذي يعتمد على العواطف الشخصية، إلا أنني أعتقد أن هذا يصور رواية أكثر فطاعة. إنه يعبر بشكل أساسي عن أن "7000 سنة" من الحضارة ساهمت في الجثث الراكدة التي نشهدها اليوم. وعلى الرغم من تكريس بعض الجهود في الاونه الاخيرة نحو تجديد النظرة المعمارية، إلا أنني ما زلت أعتقد أن تلك المنظورات الحديثة ما زالت متأثرة بالعمارة الغربية مع تعديلات طفيفة لتناسب السياق المصري



إن الاتجاه المتكرر في العمارة الحديثة يجسد هذا المنظور المعياري الذي يفشل في جوهره في تمثيل هويتنا. ومع ذلك، إن انتقادي للعمارة المعاصرة لا يتوقف فقط على الجماليات السطحية، بل إن ما يدفعه في الأول هو عدم مراعاة العوامل الخاصة بكل بلد. على سبيل المثال، تحاول العمارة المشربية تغادي الحرارة المرتفعة في الشرق الأوسط من خلال التخفيف من تأثير أشعة الشمس المباشرة،



باسم الحق والحرية.. انتفاضة طلاب أمريكا

أبو بكر مأمون - الفرقة الثانية - علوم سياسية

ودعا سيناتوران من الكونغرس الأمريكي لاستخدام وحدات "الحرس الوطني" للتصدي لمظاهرات الطلاب في جامعة كولومبيا بنيويورك، بدعوى أنهم يشكلون "خطراً على الطلاب اليهود الأمريكيين".

لقد مثل هذا الحراك تحولاً هائلاً في صورة الديمقراطية الأمريكية، حيث رأينا عمليات اعتقال شديدة العنف لطلاب وأساتذة مشاركين في الاحتجاج وصل عددهم إلى نحو ألف ومائتي معتقل (١ مايو) مما يدفع الجميع إلى التساؤل عن مدى نفوذ اللوبي الصهيوني داخل أمريكا ليحملها على المغامرة بصورتها وشعارات حرية التعبير التي حملت لواؤها لعقود، والتنبؤ بمستقبل الدعم الأمريكي للكيان المحتل بعد هذا التغير الحاد في الموقف الشعبي الأمريكي تجاهه.



لقد شهد العالم كله انتفاضة طلاب الجامعات الأمريكية ردًا على دعم حكومتهم لمنظومة الفصل العنصري في إسرائيل وممارستها لجريمة الإبادة الجماعية التي أسفرت عن مقتل نحو ٣٥ ألف من المدنيين (٢٤ مايو) ونزوح نحو مليونين وتخریب كامل لمدن قطاع غزة، وغيرها من الجرائم المستمرة على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

بدأ الحراك الطلابي المطالب بوقف إطلاق النار في الولايات المتحدة منذ بداية الأحداث، لكنه شهد تطوراً بالغاً في الأيام الأخيرة أطلقت شرارته رئيسة جامعة كولومبيا - المصرية الأصل - (نعمت شفيق) حين استدعت قوات شرطة نيويورك للتدخل لفض الاعتصام الطلابي الداعم لفلسطين داخل الحرم الجامعي، مما أثار حفيظة الطلاب من مختلف جامعات وولايات الولايات المتحدة ودفعهم للانتفاض دعماً للقضية الفلسطينية، في حراك يوصف بأنه الأكبر منذ الحراك الطلابي المناهض لحرب فيتنام ١٩٨٦، حيث امتد الحراك ليصل اليوم إلى أكثر من ٧٠ جامعة في مختلف الولايات الأمريكية.

على إثر ذلك حرض سياسيون من الحزب الجمهوري على الطلاب المساندين لفلسطين وألصقوا بهم تهماً كمعاداة السامية واستهداف الطلاب اليهود ومن ثمّ دَعَوْا لاعتقالهم وفصلهم

كما يحق لنا أن نمثلهم قدوةً تبعث في أنفسنا هذه القيم من مَوَاتِهَا، فإن أول الخطأ من جهتنا أن نعتبر حرية التعبير وأخواتها من "قيم الحضارة الغربية" ونتغاضى عن أصلها الإنساني المتجاوز. فليس لنا - نحن العرب - أن ننسى حميتنا العربية التي تأبى الرضا بالدنية، حتى قال قائلنا: إذا ما الملك سام الناس خسفًا..

أبيناً أن نقر الذل فينا ولا يليق بنا أن نذهل عن عقيدتنا الإسلامية التي جاءت لفك أغلال العبودية للخلق ووقفت في وجه التجبر وأعلنت كرامة الإنسان فوق كل مبدأ، حتى قال الفاروق عمر: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا؟!

إن مشهداً كهذا الذي نراه من انتفاضة في بلاد الغرب مع صمت قلق عندنا يجب أن ينبهنا لخطورة الواقع الذي رضينا به وتركنا مدافعتة حتى كاد يقضي على جوهر الإنسان المقاوم بداخلنا، وإن مسيرة الأمم تأبى البقاء على هذا الحال، فمن شأن التاريخ أن يتحرك، ونحن إما أن ندفع باتجاه الإصلاح وإما أن نؤثر الصمت والتماهي مع الواقع فنكون عبئاً زائداً على مسيرة الأمة.

إن الإصلاح لن يصنع نفسه، ولن يصنعه المستفيدون من غيابه بالطبع، فإذا لم يبق إلا أن نؤمن بضرورة الفعل وحتمية الحركة، وإلا ظللنا رهينة لظروف لا تمثلنا، ومواقف لا تعكس إرادتنا، وإلا ظل ركب الحرية متعثراً لعقود أخرى، ستلعبنا لأجلها الأجيال القادمة.

كذلك فقد فتح هذا الحراك المتصاعد أعيننا على عالمية القضية الفلسطينية وتمثيلها للإنسانية في عالم اليوم، وأنها القضية التي يلتف حولها "أحرار العالم" على كلمة سواء في مواجهة أساطين المال والسلطة والنفوذ وكل ما يمثل عقبة في طريق حرية الشعوب.

ولا شك أن حملات القمع التي يواجهها ذلك الحراك تواجه إدانة واسعة من كل أنصار القضية في كل أنحاء العالم، لكن يجب علينا أن ننتبه لأن إدانتنا لهذه الإجراءات القمعية لا ينبغي أن تكون على أسلوب "من فمك أدينك" أي أنكم تدعون دعم الحريات وها أنتم اليوم تقمعونها فإذا أنتم متناقضون، ليست هذه هي القضية وحسب، إن الحق في حرية التعبير حق إنساني أصيل، فنحن ندافع عن حق الطلاب الأمريكيين في التعبير عن رأيهم لأننا - جميعاً - بشر، ولأننا شعوب حرة لا يحق لأحد أن يتسلط على إرادتها وحريتها بالقوة.

إن طلاباً من طبقة نخبة النخبة في أحد أرقى مجتمعات الرفاه في العالم اليوم، يخاطرون بسلامتهم وحريتهم ومستقبلهم ومقاعدهم الدراسية في أفضل جامعات العالم لأجل الهتاف باسم الحق والحرية، ولأجل رفع الظلم عن المستضعفين، أقول إن هؤلاء الطلاب جديرون أن يمثلوا نموذجاً حياً لكل أحرار العالم في الإيمان بالمبدأ وإعلائه على كل اعتبار





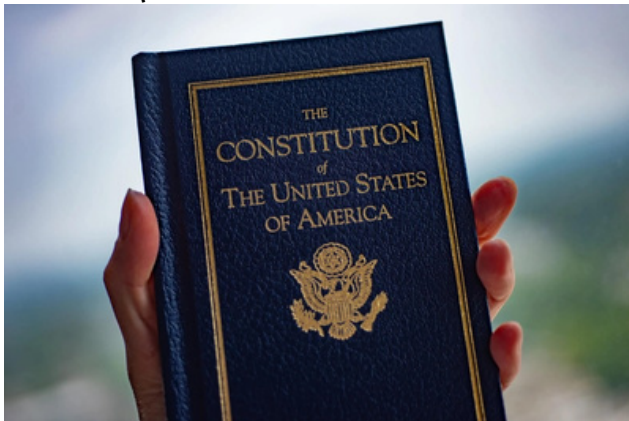
“فلنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى؟”

سلمى احمد مصطفى-المستوى الثاني- العلوم السياسية

وعلى الرغم من هذا العدد الموهل من القضايا، فترامب لا يزال شخصية شعبية متقدمة في سباق الرئاسة كأحد المرشحين للحزب الجمهوري. هذا الموقف الغريب أثار العديد من التساؤلات عن فعالية القانون و الدستور الأمريكي حيث يضع الدستور متطلبات أساسية للترشح مركزا على العمر، المواطنة و محل الإقامة. ومن ناحية أخرى، لا يمنع الدستور الأفراد ذوي السجل الإجرامي من الترشح للمنصب الأعلى للبلاد هذه الفجوة في توجيهات الدستور الأمريكي تترك المجتمع الأمريكي أمام موقف غير متوقع لأن واضعي الدستور لم يتنبؤوا بحدوث موقف كهذا و نتيجة لهذا، العواقب القانونية لترشح رئيس محكوم عليه بالسجن تظل غير معروفة. هذا الوضع الغير مسبوق يؤدي إلى تحدي قانوني قد يشعل شرارة تؤدي تغيرات هائلة في قوانين الولايات المتحدة من خلال المحاكم.

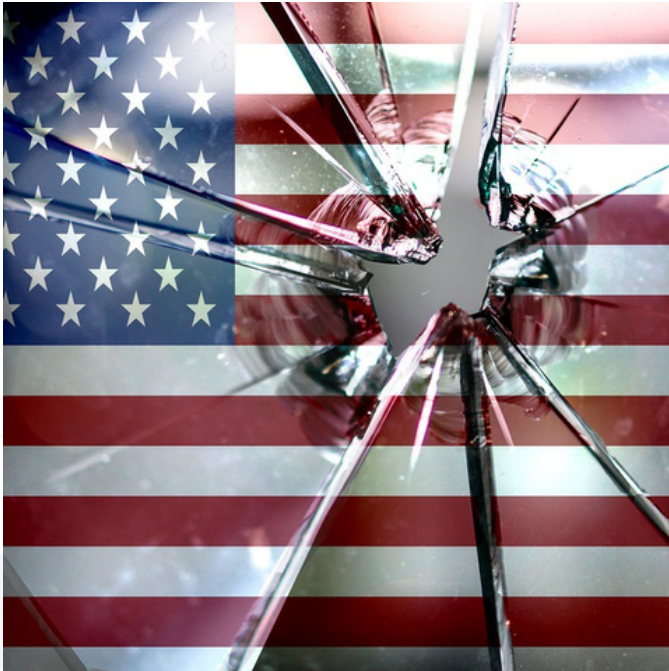
لأول مرة في تاريخها تواجه الولايات المتحدة الأمريكية مرشحا مدانا يترشح لمنصب الرئاسة. دونالد ترامب، الرئيس السابق للولايات المتحدة، المعروف بخطاباته الشعبيه و مواقفه المليئة بالعنصرية، يقف الآن أمام القضاء الأمريكي و في نفس الوقت أمام فرصة للترشح لفتهر رئاسيه ثانيه

وصلت المشاكل القانونية التي يواجهها ترامب إلى مرحلة حرجية، مع كل الدعاوي القضائية التي تحاصره من ولايات عديدة. فقد تمت مقاضاته من قبل المدعي العام بنيويورك و اتهمه في اماكن عديدة اخرى مثل: جورجيا، فلوريدا، مانهاتن و واشنطن. عدد القضايا موهل حيث بلغ مجموعها واحد و تسعون تهمة في محاكم الولايات والمحاكم الفيدرالية، كل واحدة من تلك القضايا قد تؤدي عقوبتها للسجن.





يمكنها إما إعادة تأكيد قوة المؤسسات الديمقراطية الأمريكية أو زعزعة الثقة في الولايات المتحدة على نطاق عالمي. لذلك يظل العالم يراقب بحماسة اوضاع الولايات المتحدة الأمريكية بينما هي تواجه احتمالية صعود مرشح مدان لاعلى مناصب السلطة في البلاد. هذه التداعيات الهائلة لا تقدم احتمالية تغير المجتمع الأمريكي فقط



ولكن ايضا تغير مسار السياسة العالمية و تصور الحكم الديمقراطي نفسه.

حقيقة ان ترامب مازال يتمتع بدعم كبير، ليس فقط من أعضاء حزبه ولكن أيضا من الأمريكيين يوضح مدى تعقيد الموقف و أيضا يسلط الضوء على الولاء و الشعبية الغير مبررة التي يتمتع بها ترامب على الرغم من التهديدات القانونية لمسيرته السياسية والعملية.



و مع زيادة حدة المعركة القانونية لترامب، يتعدى الاهتمام بوضع ترامب الحدود الأمريكية حيث يراقب المجتمع الدولي أيضا تطورات اخر تطورات قضايا ترامب. الحصيلة النهائية لهذا موقف الغير مسبوق ستؤثر أيضا على مناطق خارج الاراضي الأمريكية، مما قد يغير مسار العلاقات الدولية والصورة العالمية للولايات المتحدة الأمريكية. بالنظر لتاريخ ترامب الاجرامي و أيضا لبرنامج الشعبوي الذي يدعو إلى العنصرية و الزينوفوبيا ، يجد المجتمع الدولي نفسه أمام موقف يتساءل عن صحة المبادئ الديمقراطية الأمريكية بسبب صعود شخصية "يزعم" أنها ضغطت علي مسؤولين لتغيير نتائج انتخابات 2020 و ايضا من خلال نشر الأكاذيب حول تزوير الانتخابات و سعيه أيضًا إلى استغلال أعمال الشغب في الكابيتول في 6 يناير 2021 لتأخير التصديق على فوز جو بايدن والبقاء في السلطة. وستكون الحصيلة بمثابة لحظة حاسمة



تغطية النخبة للدورة الثامنة والستين للجنة الأمم المتحدة المعنية بالمرأة: مقابلة مع الباحثة ياسمين علاء الدين

نورين نجم - الفرقة الثالثة - علوم سياسية - فرنسي
منة وائل - الفرقة الثالثة - اقتصاد - انجليزي

وقد حصلت على منحة إيراسموس موندوس لملاحقة درجة الماجستير في دراسات المرأة والمساواة بين النوع الاجتماعي للعام 2023-2025. و الأهم من كل ذلك كله، هي نسوية وناشطة ومستشارة في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين في العديد من المنظمات غير الحكومية، الموجودة في منطقة الشرق الأوسط. خلال مقابلتنا، شرحت لنا الباحثة/ ياسمين علاء الدين أن مؤسسة شباب البحر الأبيض المتوسط للتنمية (MYFD) قد حصلت مسبقاً على عضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC)، لذلك، لم يُطلب منهم سوى تقديم طلب ليتمكنوا من حضور اجتماعات لجنة وضع المرأة لهذا العام؛ وقد تم تمويل وفد MYFD من خلال منحة Erasmus Mundus الدراسية. أما درجة وجود و تفاعل الباحثة ياسمين في تلك الاجتماعات، فقد أخبرتنا أنها شاركت بفاعلية في حوالي 35 جلسة من ضمن العديد من الأحداث الجانبية التي عقدت في CSW '68. و تمحورت الجلسات حول الأهداف الرئيسية الثلاث ل CSW '68، وهم: معالجة الفقر، وتعزيز المؤسسات والتمويل من منظور مراعي للنوع الاجتماعي، كما تضمنت تلك الجلسات مناقشات حول أفضل الممارسات التي اعتمدتها مختلف البلدان لتمكين المرأة.

في الفترة من 11 إلى 22 مارس 2024، عقدت الأمم المتحدة اجتماعاتها السنوية الرابعة المعنية بوضع المرأة (لجنة وضع المرأة رقم 68 أو CSW'68 كما يسري اختصارها بالانجليزية)؛ من المعروف أن تلك الاجتماعات السنوية تمثل أكبر حدث عالمي يناقش تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين. كان موضوع هذا العام: «التعجيل بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات من خلال معالجة الفقر وتعزيز المؤسسات والتمويل من منظور مراعي للنوع الاجتماعي». لحسن الحظ، أتيح لنا هذا العام فرصة إجراء مقابلة مع الباحثة/ ياسمين علاء الدين، نائبة رئيس مؤسسة شباب البحر الأبيض المتوسط للتنمية (MYFD)، والتي مثلت المنظمة في اجتماعات CSW هذا العام في نيويورك، بالولايات المتحدة. في هذا التقرير، نشارككم تعقيبها على التجربة بأكملها، و تقييمها لمدى كفاءة لجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة، وملاحظاتها حول العلاقة بين السياسة وهذا الحدث الضخم للأمم المتحدة، وأخيراً، ملاحظاتها حول وضع ومستوى مشاركة الدول العربية، وخاصة مصر في CSW '68.

أولاً، من هي ياسمين علاء الدين؟ هي محاضرة مساعدة في العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة

علاوة على ذلك، من بين تلك الجلسات العديدة، أقامت الباحثة ياسمين علاء الدين حدثًا جانبيًا بنفسها حول «تمويل العمل النسوي في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط» الذي يهدف إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجهها معظم المنظمات غير الحكومية الـ مُهتمة بتمكين المرأة في هذه المنطقة عندما يتعلق الأمر بإيجاد وتلقي التمويل اللازم لأنشطتهن. لم يكن هذا الحدث الجانبي مجرد منصة لمناقشة تلك التحديات فحسب، بل أدى أيضًا إلى بدء العمل على إعداد دليل مفصل حول التحديات التي تمت مناقشتها وفرص التمويل الرئيسية التي يمكن للمنظمات غير الحكومية التقديم عليها للحصول على التمويل اللازم في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط، و سيتم نشره قريبًا على الإنترنت. لقد سألنا أيضًا الباحثة ياسمين عما تعتقد أنه الميزة الرئيسية المكتسبة من إقامة حدث بضخامة CSW سنويًا. فأخبرتنا أنه من منظورها، كانت الميزة الرئيسية المكتسبة هي القدرة على التواصل مع جميع الناشطات المهتمين بتمكين المرأة اللاتي جئن من جميع أنحاء العالم واللاتي تم تمثيلهن من خلال 10000 منظمة غير حكومية حاضرة في CSW '68. كما وصفت اجتماعات CSW بأنها تعد فرصة رائعة للتواصل، تسمح للحركات النسائية العالمية المختلفة بالتحدث مباشرة مع المسؤولين. على سبيل المثال، علمنا من الباحثة ياسمين علاء الدين أن الدكتورة مايا مرسي (رئيسة المجلس القومي للمرأة في مصر)، قامت بحضور CSW '68 وأنه كان هناك تفاعلية عالية في النقاش بين المنظمات غير الحكومية وممثلي الحكومة من جميع البلدان في جميع الأحداث الجانبية تقريبًا. كما أخبرتنا كيف أن CSW تتيح فرصة عرض نظرة عامة وشاملة على وضع مختلف نساء العالم و حال قضية تمكين المرأة ككل حاليًا. ذلك لأن CSW تُمكن الناشطات والحركات النسائية من الحصول على المعلومات اللازمة من المصدر نفسه بدلاً من

اكتفاء بالمعلومات المتوفرة على الإنترنت، مما يمكنهم بالتالي على التعرف على المزيد من المعلومات عن التحديات التي يجب علينا مواجهتها حاليًا وكم نبغد بعد عن تحقيق أهداف قضية تمكين المرأة، فضلاً عن أن إجتماعات CSW تتيح فرصة التعرف على أفضل الممارسات التي تم تنفيذها من قبل البلدان الأخرى في سعيهم إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. كما أضافت الباحثة/ ياسمين أن أهمية اجتماعات CSW ظهرت بشكل خاص عندما كان يتعلق الأمر بتحديث المنظمات غير الحكومية حول ما يحدث في مناطق الصراع، لأنه في تلك المناطق، غالبًا ما يكون هناك نقص في المصادر عبر الإنترنت، حيث أن الصحفيون يكونون معرضون للخطر باستمرار ويصبح الناشطات عاجزين عن تقييم وضع المرأة هناك أو عن معرفة كيفية مساعدتها. انتقالات إلى مختلف درجات المشاركة والتواجد من قبل البلدان الممثلة في لجنة وضع المرأة '68، اطلعتنا الباحثة ياسمين عن مدى اندهاشها بالحضور القوي والمشاركة الفعالة للمنظمات الحكومية والغير حكومية الوافدة من الدول الإفريقية مقارنةً بنظرائهم من البلدان الغربية. أما بالنسبة للدول العربية، فقد كان تمثيلها ووجودها محدود نوعاً ما للأسف، ويرجع ذلك جزئيًا إلى صعوبة الحصول على التأشيرات والتمويل اللازم لدول منطقة الشرق الأوسط. و لم تقتصر المشكلة على انعدام حضور قوي لدول المنطقة وإنما لفتت الباحثة ياسمين انتباهنا أيضًا إلى أنه لم يتم إقامة جلسات أو أحداث جانبية تناقش خصوصية التحديات التي تواجهها المرأة في كل من هذه الدول العربية المختلفة، حيث لم يكن هناك سوى جلسة عامة واحدة أقيمت من قبل المنظمة العربية للمرأة و تناولت موضوع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المنطقة العربية ككل. وأخيرًا، من بين جميع مناطق العالم، سلطت الباحثة ياسمين الضوء على مدى انبهارها بالتعرف على أفضل الممارسات التي

تم تبنيها في أمريكا اللاتينية و مدى نشاطهم و حرفيتهم في الإستفادة من فرص التعاون والشراكة مع الأوروبيين لتحقيق أهداف سد الفجوة بين الجنسين وتمكين المرأة. لا يوجد تمكين للمرأة وسد الفجوة بين الجنسين بلا إرادة سياسية صادقة و قوية. في '68 CSW، بفضل النقاشات التفاعلية مع الناشطات الأخريات المهتمين بتمكين المرأة من باقى أنحاء العالم، أتيح للباحثة ياسمين علاء الدين ياسمين علاء الدين فرصه ملاحظة اختلاف درجات الإرادة السياسية المستثمرة في قضية تمكين المرأة بين مختلف الدول التي تواجدت في حدث CSW لهذا العام والعوامل التي تؤثر على مقدار الإرادة السياسية المستثمرة. فمن جانب، يتأثر مقدار الإرادة السياسية المستثمرة تأثيراً شديداً بالقائد السياسي للدولة؛ بحيث أنه في بعض البلدان، إذا انتهكت حقوق المرأة ومطالبها أو تم تجاهلها بأي شكل من الأشكال، فإن صورة ذلك القائد قد تهتز على الفور ويصبح عدم الاستقرار السياسي خطراً محتملاً، ومن ثم، في تلك السياقات، تأتي قضية تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين على رأس الأجندة السياسية لتلك الدول. علاوة على ذلك، تمثل الضغوط الإقليمية والدولية عاملاً رئيسياً كذلك في تحديد مدى صدق الإرادة السياسية المستثمرة في الخطة الوطنية لتمكين المرأة بكل دولة. من جانب آخر، أخبرتنا الباحثة ياسمين كيف أن معظم مناقشات الدول الأوروبية والولايات المتحدة في قضية تمكين المرأة كانت تتمحور حول الجانب الاقتصادي وأهمية دور المرأة في تعزيز الاقتصاد. و يرجع ذلك في الأغلب إلى أن تلك الدول قد عانت من فقدان عدد كبير من الرجال في الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية، لذلك أصبح توظيف النساء ضرورة و ليس مجرد إضافة لإعادة بناء اقتصادهم. دوناً عن ذلك، نتساءل ما إن كان يمكن لحركات تمكين المرأة أن تزدهر في غياب إرادة سياسية قوية مستثمرة في القضية من القمة؟ هذا هو الحال

النسبة لأمريكا اللاتينية، المنطقة التي نجحت في تحقيق العديد من أفضل الممارسات التي تم تبنيها حول العالم في النهوض بقضية تمكين المرأة على الرغم من تاريخ الاحتلال الذي عانت منه وتاريخ استمرار العديد من الأنظمة الاستبدادية بها. بناءً على محادثتنا مع الباحثة ياسمين علاء الدين تتميز بلدان أمريكا اللاتينية والمنظمات غير الحكومية بها بقدرتهم على التعاون الفعال مع الغرب مع الحفاظ على استقلالهم الاقتصادي والسياسي. على عكسنا كعرب، تعود قدرتهم تلك إلى عملهم على المكافحة معاً، ككل من أجل «أجندة مُمكنة للمرأة موحدة و واحدة» في سبيل بناء حركة مُمكنة للمرأة حقيقية بدلاً من مجموعة من الأنشطة الغير منظمة أو الغير موحدة. بالإضافة إلى ذلك، الناشطين المهتمين بتمكين المرأة بأمريكا اللاتينية يتمتعون نسبياً بحرية حركة في بلدانهم، وتمكنوا من استغلال تلك الميزة في بناء حركة نشطة لتمكين المرأة، بمعنى أنهم استطعن المبادرة بأنشطة و حركات داعمة لوضع المرأة تأخذ محلها على أرض الواقع وليس فقط على وسائل التواصل الاجتماعي.

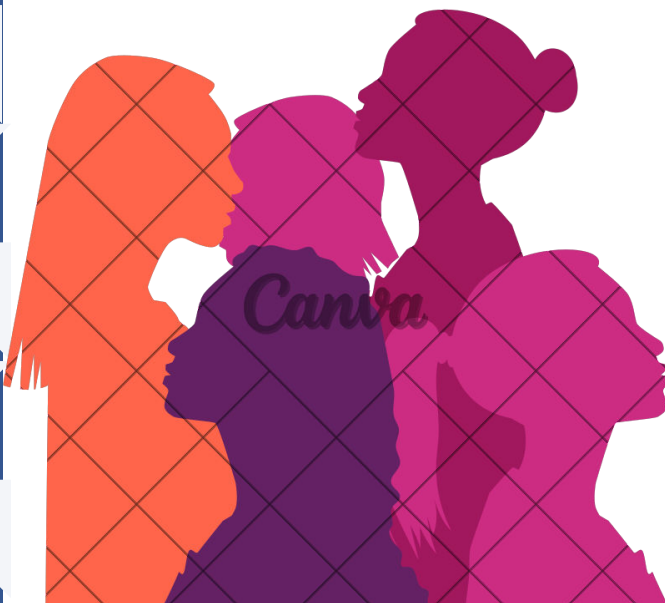
كما أخبرتنا الباحثة ياسمين كيف أنه من السهل ملاحظة أن الناشطات والمنظمات غير الحكومية أمريكا اللاتينية مدعومات بقاعدة مثيرة للإعجاب من المعرفة في مجال تمكين المرأة، مما يسمح لهن بتقييم ما يُعد حقاً خطوة إلى الأمام في تمكين المرأة وتحديد فيما يستثمرون جهودهن بحكمة. هذه العوامل مجتمعة سمحت بخلق حركة مُمكنة للمرأة "مستدامة" في أمريكا اللاتينية، والتي لا يزال علينا تعلم الكثير منها في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط.



وتطبيقًا على الحالة المصرية، تقول الباحثة أن البرامج المعنية بالمرأة القائمة بالفعل ضمن رؤية 2030 تتسق مع مخرجات الدورة 68 للجنة المرأة بالأمم المتحدة من مراعاة المنظور الجنساني بالقطاع الحكومي، بالإضافة للمسؤولية الاجتماعية للشركات بالقطاع الخاص. فالمسألة هنا ليست وجود برامج من عدمها وإنما مدى فعاليتها. وهنا لزيادة حجم وفعالية برامج المرأة، تقترح الباحثة العمل على تطوير القوانين، ضرورة بناء حركة نسائية موحدة متأصلة في جميع مؤسسات المجتمع، إعطاء مساحة وحرية أكبر للكتابة و البحث العلمي في مجال تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين في سبيل التسليح بعلم قوي في مجال تمكين المرأة، وأخيرا لقد أكدت الباحثة ياسمين على مدى أهمية تيسير الإجراءات البيروقراطية في مصر والمنطقة العربية؛ لتمكين الناشطات المهتمين بدعم وتمكين المرأة من المشاركة بفاعلية أكبر بأهم الأحداث العالمية المعنية بتمكين المرأة و بالأخص، لتمكينهم من حضور الاجتماعات السنوية المعنية بوضع المرأة المُقامة من قبل لجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة.

أما السقطات فلم يخلُ منها المؤتمر و التي لولاه لزادت فاعلية نتائجه. بدايةً، تقول الباحثة أن أغلب الكلمات الرئيسية كانت من طرف رجال بالرغم من أنه مؤتمر معني بالمرأة. و على الرغم من الحضور القوي لإفريقيا وأمريكا اللاتينية في المؤتمر إلا أن الرجل الأبيض كان الأكثر ظهورًا وحاز النصيب الأكبر من إلقاء الكلمات والظهور الإعلامي. كما أن المؤتمر لم يشهد أي تمثيل حقيقي للفئات الأقل تمثيلا مثل السكان الأصليين والأقليات و ذوي الاحتياجات الخاصة والشباب. ولا تنتهي خيبة الأمل عند هذا الحد. فبعد أن بذلت جهداً كبيراً في التواصل مع عدد لا يحصى من الأفراد والمنظمات لتمويلك ، يتضح أن مجرد وجودك هناك لا يعني بالضرورة أن صوتك له وزن يذكر: حيث ألقت الباحثة الضوء على عدم وجود تمثيل فعلي للشباب والشابات واصفة إياه بالـ"تمثيل الصوري". حيث أن أغلب ممثلي الحكومات والمنظمات غير الرسمية تجاوز أعمارهم الثلاثين عاما فلا يعدون تمثيلا حقيقيا للشباب. كما نجد أنه يمكن للمنظمة الواحدة ترشيح ما قد يصل إلى 18 فردًا من منتسبيها لحضور المؤتمر، ناهيك عن الحاضرين من الوفود الحكومية الرسمية، فلا تستطيع مقرات الأمم المتحدة استيعاب تلك الأعداد المهولة إلى الحد الذي يقود البعض إلى الجلوس أرضًا.. فكيف يمكن إيجاد الوقت لسماع الجميع؟ كما عقد الشباب حدثًا موازيًا للمؤتمر - وهو أمر صعب التنفيذ - فيما عُرف بمنتدى الشباب، إلا أنه لم يتم إدماج توصياته في التوصيات الرسمية للمؤتمر ولم يتلقَ التغطية الإعلامية اللائقة بل لم يدر العديد من الحاضرين بوقوعه.

ولا ننسى بعد مرور أكثر من خمسة أشهر على العدوان على غزة ذكر نساء فلسطين، فقالت الباحثة أن أي تعليق صدر من الحضور عن وضع النساء في غزة أو المناطق الغير مستقرة في العالم تم تصنيفه كـ"سؤال غير مريح" وتم تجاهله، إذ يتم تصنيف الضغوط التي تتعرض





الطلبة و السياسة في امريكا

هشام محمد شفيق -المستوي الثاني-قسم العلوم السياسية



الجامعات الإسرائيلية. لكن إدارة الجامعة بقيادة «مينوش شفيق» وهي لسخرى من اصل مصري، قد أعطت الشرطة الإذن بالدخول إلى الحرم الجامعي وفض الاعتصام، وهو الشيء الذي لم تشهده الجامعة منذ الستينيات. لم تكن النخبة السياسية الأمريكية راضية أبدًا عما فعلته مينوش أو رؤساء الجامعات الأخرى، حيث تم استدعاء رؤساء هارفارد وبنسلفانيا إلى جلسات استماع في الكونغرس وتم اتهامهم بمعادة السامية و اجبروا على الإستقالة من مناصبهم، بينما تم إتهام رئيسة جامعة كولومبيا مينوش بكونها غير حازمة بما يكفي مع معاداة السامية في الحرم الجامعي. وكانت النخبة السياسية الأمريكية حازمة للغاية في إظهار دعمها المطلق لإسرائيل وأن معاداة السامية أو أي شكل من أشكال الدعم لفلسطين غير مقبول داخل الحرم الجامعي،

شهدت الأيام الأخيرة ارتفاعا كبيرا في النشاط الطلابي الأمريكي تضامنا مع غزة والقضية الفلسطينية، وذلك منذ الثامن من أكتوبر، بعد يوم واحد فقط من بدء الحرب في غزة، حيث وقعت 30 مجموعة طلابية بيانًا يدين إسرائيل بشأن ما حدث في السابع أكتوبر، بينما أجبرت رئيسة الجامعة «كلودين جاي» التي دعمت حق الطلاب في التعبير عن أنفسهم على التنحي عن منصبها، ولم تكن هذه هي الحالة الوحيدة، حيث امتدت الحركة إلى العديد من الجامعات الرائدة في الولايات المتحدة، حيث اعتصم الطلاب في جامعة كولومبيا داخل الحرم الجامعي، وطالبوا الجامعة بسحب استثماراتها من الشركات الداعمة لإسرائيل علاقات، حتى لا تمويل رسومهم الدراسية الإبادة الجماعية، كما طالبوا جامعتهم بوقف أي تعاون أكاديمي مع





وكانوا أحد العوامل الرئيسية التي دفعت الحكومة الأمريكية إلى الانسحاب من فيتنام. جاءت احتجاجات الجامعات لإثبات كيف يتحول الرأي العام الأمريكي خاصة في جيل الشباب نحو فلسطين، كما يظهر الفجوة بين الشباب والسياسيين التقليديين، الذين لم يتمكنوا من احتواء الأزمة. بالإضافة إلى ذلك تمنح هذه المظاهرات القضية الفلسطينية جرعة من الأمل، حيث أن هذه الاحتجاجات حدثت داخل جدران أعظم الجامعات الأمريكية، التي من المرجح أن يصبح طلابها من كبار الإداريين والسياسيين في الولايات المتحدة، وربما يغيرون نظرة الولايات المتحدة للصراع للقضية الفلسطينية، خاصة أن علي الأفكار والمعتقدات التي يكتسبها الطلاب خلال الحياة الجامعية عادة ما تستمر إلى الأبد.



حيث أعلن مايك جونسون رئيس مجلس النواب، في مؤتمر صحفي في جامعة كولومبيا أن الكونجرس سيتحرك إذا لم تقم الجامعات بالتصدي الي معاداة السامية في الحرم الجامعي، وهذا يشمل قطع التمويل عنهم أو أي شيء آخر يمكنهم القيام به، وظل يردد وأنا هنا لحماية اليهود، لكن المخيم المؤيد للفلسطينيين لم يكن بعيداً حيث أن اليهود داخل المخيم ردودوا عبارات مثل "نحن اليهود" و"يهود من أجل السلام". لم تكن هذه هي الحالة الوحيدة التي عارض فيها طلاب الجامعات الحكومة الأمريكية، في عام 1968



في جامعة كولومبيا، شهد الحرم الجامعي مظاهرات ضخمة بعد أن كانت إدارة الجامعة تخطط لبناء صالة ألعاب رياضية كبيرة بجانب الحرم الجامعي الرئيسي. لكن صالة الألعاب كانت تفصل بين السود و البيض، بعد 4 سنوات فقط من قانون الحقوق المدنية لعام 1964. بالإضافة إلى ذلك، اكتشف الطلاب علاقة الجامعة مع احد مراكز ابحاث الأسلحة الذي يدعم الحكومة الأمريكية في الحرب في فيتنام، وهي الحرب التي كان يعارضها معظم الطلاب. تظاهر الطلاب بأعداد كبيرة ونجحوا في السيطرة علي قاعة هاميلتون، نفس القاعة التي احتلها الطلاب الآن وأطلقوا عليها اسم الطفلة الفلسطينية هند، ونجحت جهود الطلاب في النهاية في إجبار الجامعة على التوقف عن انشاء هذه الصالة الرياضية،



من دور المنقذ إلى تجاوز المعايير الصحية الدولية: استراتيجيات التسويق الأكثر ظلاماً في تاريخ الشركات.

سارة بشير - اقتصاد - الفرقة الثانية

إذا نظرنا إلى تاريخ شركة نستله، سنجد أنها تأسست بنوايا نبيلة للغاية لتكون منقذاً لحياة الأطفال الرضع. حيث قام هنري نستله بابتكار أول حليب للأطفال على الإطلاق في عام 1867، والذي كان بمثابة بديل لحليب الأم. كان ذلك الابتكار بهدف تقليل معدل وفيات الرضع الذي كان مرتفع في ذلك الوقت، بسبب معاناة العديد من الأمهات من أجل إرضاع أطفالهن رضاعة طبيعية.

بالرغم من ذلك، بدأ التاريخ المظلم لشركة نستله عندما قرر هنري التقاعد، حيث أدى الجشع و التطلع للتوسع في جميع أنحاء العالم إلى قلب مسيرتها رأساً على عقب، حتى تحول الأمر من التركيز على تحقيق هدف إنقاذ الأطفال إلى إرتكاب جرائم في حقهم، ومع العلم أن حليب الأطفال كان المنتج الأكثر ربحية من بين جميع منتجات نستله، فأصبحت نستله تستهدف جميع الأمهات وليس فقط أولئك الذين كانوا يعانون من أجل إرضاع أطفالهم، وأصبح الهدف الأساسي هو إقناع الأمهات باستبدال الرضاعة الطبيعية بلبن شركة نستله كما كان الأمر في البداية.

حينها بدأت شركة نستله استخدام استراتيجياتها التسويقية الاستغلالية، من خلال التلاعب بالأمهات وإقناعهن بأن حليب نستله للأطفال أكثر صحة وضرورية لأطفالهن من حليب الأم الطبيعي، على الرغم من توصية منظمة الصحة العالمية، والجمعية الطبية الأمريكية، واليونيسيف وغيرها بالرضاعة الطبيعية.

بحسب موقع Public Eye وشبكة العمل الدولية لأغذية الأطفال (IBFAN)، تم اتهام شركة نستله مؤخراً بازدواجية المعايير، بسبب بيعها المنتجات لسويسرا والبلاد الغربية خالية من السكر تماماً، على عكس بيعها لنفس المنتجات بها نسب عالية من السكر للبلاد الفقيرة و النامية، وذلك بالرغم من تحريم منظمة الصحة العالمية لإضافة هذه الكميات من السكر في المنتجات الغذائية.

بالإضافة إلى انتهاك المعايير الدولية التي أقرتها منظمة الصحة العالمية، تقوم شركة نستله بممارسات تضليلية على عملائها من خلال الترويج لمنتجاتها التي تحتوي على مستويات عالية من السكر على أنها صحية وأساسية لنمو الأطفال. ذلك وحده يمكن أن يكون دليلاً كافياً على أن نستله لا تعامل جميع الأطفال حول العالم على قدم المساواة، ولكن هل هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها نستله بتضليل عملائها وإعطاء الأولوية لتحصيل الأرباح على حساب صحة الأطفال وحياتهم؟

Added sugar content of the same Cerelac wheat product in different countries

Country	Grammes per portion
Thailand	6.0 g
Ethiopia	5.2 g
South Africa	4.0 g
Pakistan	2.7 g
India	2.2 g
Bangladesh	1.6 g
United Kingdom	0.0 g
Germany	0.0 g

Source: Public Eye and IBFAN (2024) • Analysis of the nutritional information appearing on the products, or, when the added sugar content is not declared, results of laboratory analyses.

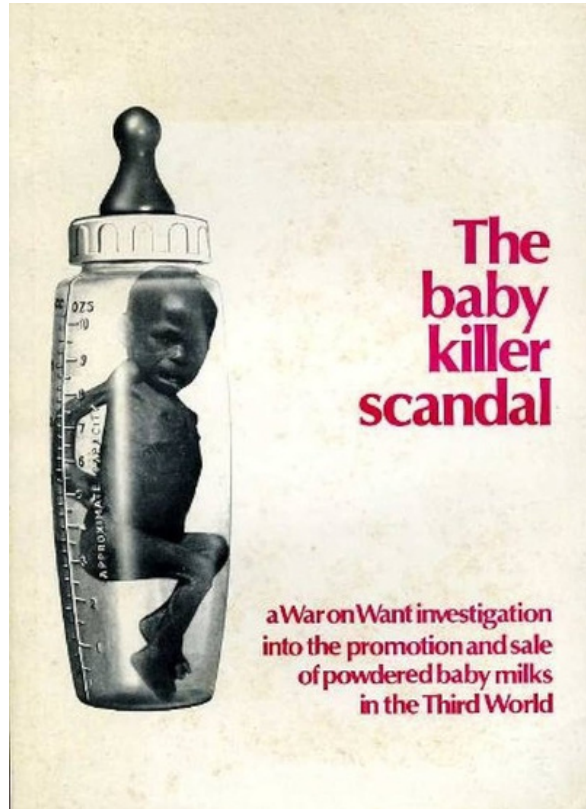
الطعام الذي يتناوله الأطفال خلال السنوات الأولى من حياتهم يحدد إلى حد كبير تفضيلاتهم الغذائية في المستقبل، فإن نستله تعتمد إضافة كميات كبيرة من السكر إلى منتجاتها، بحيث تضمن وجود مستهلكين مخلصين لها في المستقبل.

يقول نايجل رولينز، العالم في منظمة الصحة العالمية، إن شركات الغذاء تحاول أن تجعل الأطفال تعتاد على مستوى معين من السكر في منتجاتهم في سن مبكرة جدًا، بحيث يستمرون في تفضيل المنتجات التي تحتوي على نسبة عالية من السكر في منتجاتهم.

لم تفوت نستله أي فرصة لإظهار مدى استعدادها لارتكاب ممارسات تضليلية من أجل إشباع تطلها لزيادة أرباحها، فليس من الغريب أن يكون تاريخها مليئًا بالنفاق والمعايير المزدوجة. وأخيرًا، كما هو متوقع أن تستمر شركة نستله في اتباع نفس الممارسات، فمن المتوقع أيضًا أن تواجه مصيرها المتمثل في مقاطعة المستهلكين بسبب زيادة وعيهم بما تقوم به الشركة، وبالتالي مواجهة انخفاض كبير في أرباحها.

وصلت الممارسات التضليلية إلى خداع الأمهات من خلال توظيف ممرضات، من أجل إقناعهن بأن حليب الأطفال أفضل وأكثر تغذية لأطفالهن من حليب الأم الطبيعي، بالإضافة إلى توزيع عينات مجانية من حليب نستله، والتي كانت بمثابة كمية كافية لجعل الأمهات يتوقفن عن إنتاج الحليب بشكل طبيعي، وبالتالي أجبرتهن على الوقوع في فخ حيث لم يكن أمامهن خيار سوى شراء اللبن الذي تصنعه نستله.

من المؤكد أن اسم «قاتل الأطفال» الذي اشتهرت به شركة نستله نشأ بسبب النتائج الكارثية للممارسات التي سبق ذكرها، حيث أدت الحملات التسويقية التي تبنتها شركة نستله طوال تلك السنوات إلى وفاة ملايين الأطفال وتسببت في معاناة آلاف الأطفال من نقص العناصر الغذائية الأساسية بسبب تغذيتهم على مثل هذه المنتجات التي كان ينبغي أن تكون بمثابة مكملات غذائية وليس بديلاً للبن الأم الطبيعي. وعلى الرغم من العواقب الكارثية لتلك الاستراتيجيات التسويقية، إلا أن نستله تواصل القيام بنفس الممارسات حتى يومنا هذا. ولأن نوع





نهضة اقتصاد الفضاء

منة وائل - الفرقة الثالثة - اقتصاد إنجليزي

يفيد نشر البنية التحتية الفضائية الجديدة صناعات مثل الأرصاد الجوية والطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية والتأمين والنقل والشحن والطيران والتنمية الحضرية، والذي يؤثر كل منهم بدوره على النمو الاقتصادي للدول. ووفقاً لـ "سبيس فاوندیشن" فإن أغلب الاستثمارات في الفضاء قادمة من الشركات الخاصة حيث تشير التقديرات إلى أنه تم توليد أكثر من 224 مليار دولار من المنتجات والخدمات التي تقدمها شركات الفضاء، وفي الوقت نفسه شهد إجمالي الإنفاق الحكومي العالمي على برامج الفضاء العام الماضي قفزة بنسبة 19%، بقيادة الولايات المتحدة ثم الصين. فكيف لا وللفضاء القدرة على تقديم حلول للمشكلات التي تواجهها الحكومات؟

فمع ازدياد التعداد السكاني العالمي وانعكاساته على الأمن الغذائي والمناخ والطاقة، يمكن لتكنولوجيا الفضاء تحسين وتأمين الإمدادات الغذائية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن تطبيق تكنولوجيا الأقمار الصناعية يمكن أن يقلل من الأثر البيئي للزراعة من خلال إدارة أكثر دقة للمياه والمحاصيل، و تمكين الشركات من تتبع أدائها البيئي والاجتماعي، وكذلك تمكين الحكومات من رصد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

تستهوي فكرة الفضاء الكثيرين، لكن قلة يرون أن له تأثيراً ملموساً على حياتهم وأعمالهم. ومع ذلك، هناك اتجاه جديد آخذ في الظهور يعني أن الفضاء لديه ما يقدمه لكل المجالات تقريباً. فقد بدأ سباق استكشاف الفضاء كمنافسة بين قوتين عظميين هما الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي السابق، ولكن اليوم تنشط 90 دولة في الفضاء. إن علم الاقتصاد يمكن تطبيقه لدراسة كل شيء تقريباً، وتشمل هذه التطبيقات اقتصاد الفضاء. يغطي مصطلح "اقتصاد الفضاء" السلع والخدمات المنتجة في الفضاء لاستخدامها في الفضاء، مثل تعدين القمر أو الكويكبات للحصول على مواد" وفقاً لهارفارد بيزنس ريفيو. وتعرفه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأنه أي نشاط يتضمن "استكشاف الفضاء والبحث فيه وفهمه وإدارته واستخدامه". وتشير التقديرات إلى أن اقتصاد الفضاء العالمي سيبلغ 1.8 تريليون دولار بحلول عام 2035 صعوداً من 630 مليار دولار في عام 2023.

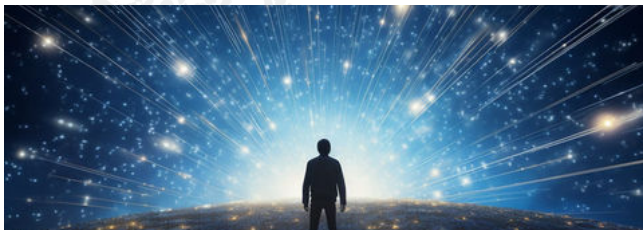
لدى الفضاء القدرة على معالجة مجموعة واسعة من التحديات الاقتصادية وغير الاقتصادية كما أنه عامل تمكين مهم للنمو في قطاعات أخرى: فوفقاً لوكالة الفضاء الأوروبية،

في حين أن الأنشطة الفضائية تحقق مجموعة من الفوائد للبشرية، مثل دعم التنمية المستدامة، وتوفير التنبؤات الجوية والابتكار لوقف تغير المناخ، إلا أنها تعرضنا أيضًا لنقاط ضعف ومخاطر أمنية محتملة، فوفقًا لوكالة ناسا، هناك أكثر من 100 مليون قطعة من الحطام الفضائي تدور حول الأرض. والمخاطر البيئية لذلك الحطام الفضائي لا تعد ولا تحصى، بما في ذلك التلوث الضوئي الذي يمكن أن يعيق الاكتشافات العلمية مستقبلًا ومخاطر الإشعاع الضوئي. وبالإضافة إلى ذلك، إذا احتكرت بعض البلدان أو الشركات مدارات معينة، فقد يؤدي ذلك إلى خنق المنافسة والابتكار. كما أنها قد تؤدي إلى تهديد سيادة الدول وتعرضها إلى مخاطر الهجمات الإلكترونية لأقمارها الصناعية خاصة في أوقات الاضطرابات الجيوسياسية كما رأينا عند اندلاع الحرب الروسية-الأوكرانية في 2022.

وفي المستقبل قد نشهد ما يعرف بالدومين الفضائي لكل دولة جنبًا إلى جنب مع الدومين العام والخاص. وقد نرى تنافسًا بين الحكومات على الاستثمارات في الفضاء ووجود سباق فعلي بين الدول من أجل تحقيق أكبر استفادة من الفرص الضخمة التي يقدمها الفضاء، والتي تنتظر المزيد والمزيد من البحث العلمي والاهتمام بشكل خاص من علماء الاقتصاد، فقد لا تجد الدول المتقاعسة مكانًا لها بين الأمم إذا ما تخلفت عن ذلك السباق.

لمصر آفاق واسعة فيما يتعلق باستغلال استكشاف الفضاء في صالح اقتصادها إذا ما تم تدعيم برامج دراسات الفضاء والملاحة في التعليم العالي، و توفير مراكز أبحاث لدراسات الفضاء وتطبيقاته على مستوى شامل وتوفير حاضنات أعمال للشباب في مجالات الذكاء الاصطناعي و الفضاء وغيرها

و على صعيد آخر، إن ما يقرب من 50% من سكان العالم لا يستطيعون الوصول إلى الإنترنت، مما يحرم المليارات من الحصول على الخدمات العامة الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم. وتشير التقديرات إلى أن توفير الاتصال بالإنترنت في المناطق الريفية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا يمكنه أن يزيد الإنتاجية بنسبة 25% ويخلق 140 مليون فرصة عمل. كما تؤثر تكنولوجيا الفضاء في السياسة والأمن، حيث توفر بيانات الأقمار الصناعية التجارية رؤى شاملة للصراعات والتغيرات السياسية بتفاصيل غير مسبوقة، متيحة بذلك مستوى جديدًا من الشفافية، مما يسمح للمواطنين بمراقبة التغير أثناء حدوثه في جميع أنحاء العالم وتسليط الضوء على الأحداث العالمية. لقد أظهر النزاع الروسي-الأوكراني الدور المتزايد للتطبيقات الفضائية في النزاعات الجيوسياسية. ففي مواجهة العدوان، استخدمت أوكرانيا القدرات الفضائية للشركاء التجاريين والدوليين في الدفاع عن نفسها. وشملت هذه القدرات بيانات رصد الأرض لجمع المعلومات عن تحركات القوات ومواقعها، وغيرها. وفي حين أبرز النزاع أهمية المشغلين التجاريين، إلا أنه كشف أيضًا عن الحاجة إلى تعاون أوثق مع الجهات الحكومية: ففي عام 2022، رفضت شركة ستارلينك طلب أوكرانيا توسيع نطاق التغطية لضرب الأهداف الروسية بسبب مخاوف من التصعيد.





الخصوصية الثقافية والحالة العربية

مريم الصفتي، المستوى الرابع، علوم سياسية

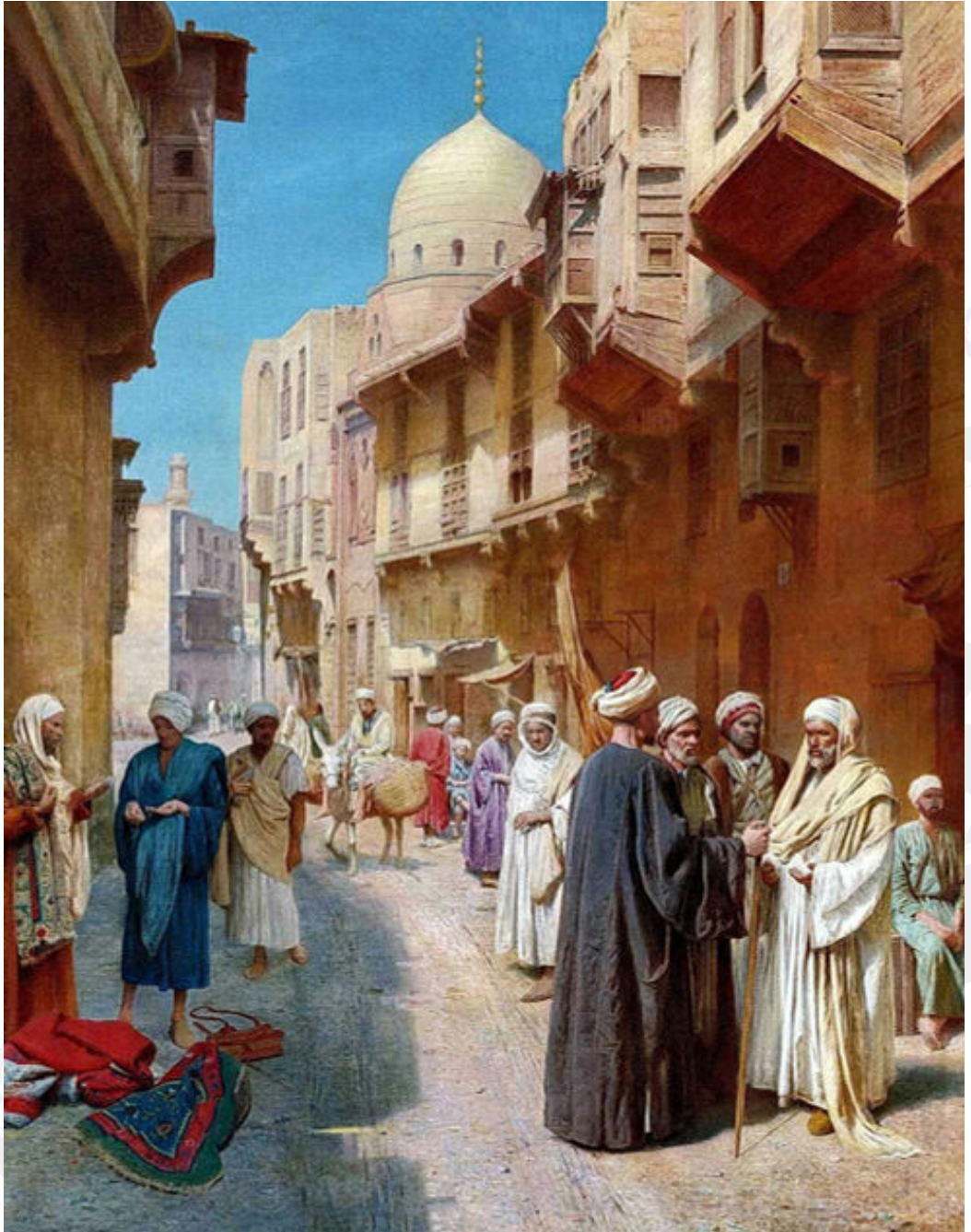
mariam.yasser2020@feps.edu.eg

وأنا هنا أختص الخصوصية العربية بعينها على عكس باقي الخصوصيات الثقافية مثل الخصوصية الثقافية الآسيوية، وذلك يعود على تمكن الأفراد من تنقية ما هو خارجي والتمسك بخصوصيتهم الثقافية. أما العرب، فهم في حالة يرثى لها. ولكن من الملام؟ هل الفرد الواحد أم الجماعة أم المجتمع الواحد أم المجتمعات العربية؟ أيا كانت الإجابة، فهي بالطبع كانت نتيجة حتمية لتلك العقود من التدخلات الأجنبية في الشأن الداخلي سواء سياسيا أو ثقافيا من خلال اللغة والأفكار الشاذة. وبسبب تلك الحالة من التشرذم، أصبح كل مجتمع يشعر بالنفور من المجتمع الآخر المجاور له، وينبهر بما هو مختلف قادم من الخارج. فنرى الآن، عزيزي القارئ، تلك الحالة من النقص الذي يشعر به الفرد الواحد، فيتخذ لغة أجنبية ما مصدرا أساسيا للغته بصرف النظر عن الواقع الذي يعيش فيه. من ناحية أخرى، بدأت المجتمعات العربية على حدى باسترجاع ذكريات الماضي البعيد جدا، فيتملص الجزائري من عربيته واللبناني من عربيته، وتظهر تلك النعرة القبلية الأولى التي تحدث عنها ابن خلدون.

الخصوصية الثقافية هي تلك الهالة العقلية والوجدانية والقيمية والأخلاقية لجميع الذين ينشأون عليها، ويشارك فيها جميع أفراد المجتمع الواحد أو الأمة الواحدة، فلا يختلف فيها الأمي عن المتعلم، فالأميون في هذه الحالة مثقفون حيث تتحدد هويتهم الثقافية بل وماهيتهم وفقا للمفهوم الأنثروبولوجي. فالأفراد هنا مصاغون بنسق له خصوصيته الوجدانية والأخلاقية. فقد أكد لنا الواقع أن برمجة الأفراد ثقافيا هي حقيقة لا يمكن التشكيك بها، فينشأ الفرد في نطاق بيئي معين له ثقافته الخاصة، فيشرب لغته وعاداته وتقاليده. هذه الحالة من الخصوصية توجد في كل العالم وهي حالة صحية في الأساس تساعد الفرد على التكيف والتأقلم مع أقرانه في نطاق مشترك. تكون الخصوصية الثقافية أيضا على مستوى أكبر من مستوى دولة بعينها لتشمل أمة كاملة. فأشهر مثال هو الخصوصية الثقافية العربية، تلك الخصوصية التي كانت الأساس للقومية العربية حيث تتشارك مجموعة أكبر من الأفراد رقعة أرضية أكبر بكثير في اللغة والدين والتجربة التاريخية من مراحل احتلال واستقلال، فتزيد من مشاعر الانتماء والتعاطف بين أفراد الأمة الواحدة. تلك الخصوصية الثقافية تمثل درعا يحميها من التأثيرات الخارجية السلبية وتبعاتها على وحدة المجتمعات سواء على مستوى الدولة أو مستوى الأمة. ولكن... بسبب المؤثرات الخارجية كالعولمة أصبحت تلك الخصوصية في تشرذم.



فهم الآن لا يشعرون بتلك الخصوصية الثقافية العربية، بل يسخر كل مجتمع من عادات وتقاليد مجتمع آخر، يشبهه في كل شيء. كأن هناك مرآة يظن أنه ينتقد فيها الطرف الآخر ولكنه في الواقع ينتقد فيها نفسه وما به من نواقص. ولا أخفي عليك، فأنت تعلم أن تلك الحالة من التشرذم قد ضربت في المجتمع الواحد. فترى الجيل الجديد ينشأ على اللغة الإنجليزية أو الفرنسية والآن الألمانية! وترى الآباء يستدينون من أجل إلحاق أولادهم بالمدارس الأجنبية، فينشأوا على بيئة ثقافية مختلفة تماما عن المجتمع الذي يعيشون به ويتعايشون فيه، لا يعرفون فيه العربية. هذا كله داخل المجتمع الواحد. ولمحاولة التأقلم والخروج من حالة التبعر تلك، نرى أن تلك الفئة قد اتفقت على تحويل الثقافة العربية وما يميزها، فأصبحوا يطلقون على "الطعمية" "الجرين برجر" و"صوابع زينب" ب"صوابع جيبي"! إنه أمر يثير للضحك ظاهريا والأسى داخليا. فمن الملام؟ أو بالأحرى، هل يجب لوم أحد بعينه، أم إنه مرض ربما يتم الشفاء منه مع الزمن؟





الفسيفساء

هدى ندا - الفرقة الثالثة - احصاء

معنى وأهمية دينية. هناك أمثلة كثيرة على الفسيفساء الإسلامية فمن منا لم يرى جمال قبة الصخرة الساحرة للأعين واللوب والجامع الأموي بدمشق وامثلة اخرى كثيرة تعكس تراث الفسيفساء فى تلك الفترة.

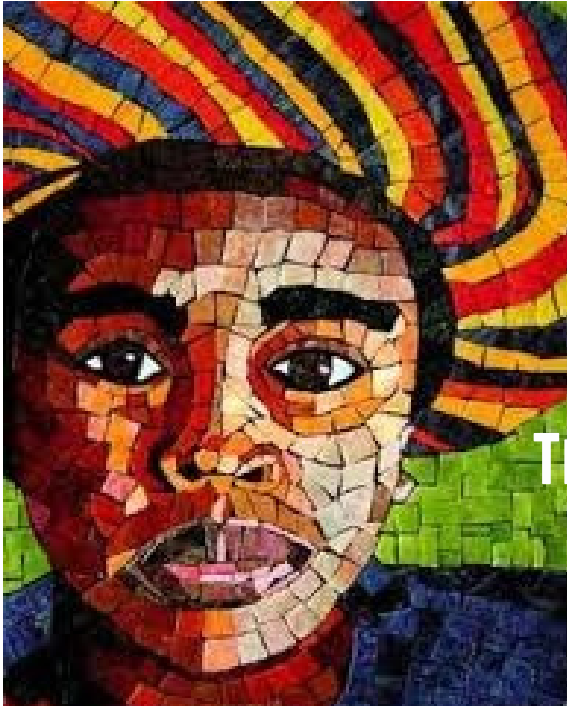


ولم يقتصر تاريخ الفسيفساء في الوطن العربي على الخلافة الأموية، ففي الخلافة العباسية نجد تصاميم أكثر تطوراً فنجد الفسيفساء فى القصور والمحاكم والمعالم الدينية.

فن الفسيفساء هو فن يختص بصنع الفسيفساء وهى عبارة عن قطع صغيرة من المواد الصلبة مثل الزجاج والحجارة والصدف ومواد اخرى. يُعرف ذلك الفن فى الوطن العربى منذ قرون بالفسيفساء الاسلامية.

اولا: الفسيفساء الاسلامية فى القرنى السابع والثامن

تأثرت الخلافة الأموية بالعادات الساسانية والبيزنطية ولكن اضافت الخلافة الأموية لمتسها على الفسيفساء لتجعلها أكثر ملائمة للتراث الإسلامى. كانت الفسيفساء الإسلامية غالبا ما تتضمن كتابات مُزخرفة وزهور وأنماط هندسية، وكانت تعكس التراث الإسلامى اكثر من عرضها للأشخاص، وتزينت المساجد والقصور والمباني بالفسيفساء حيث كانت توحى بالعظمة والشموخ والسلطة عاكسة حجم الإمبراطورية الأموية فى تلك الفترة. تميزت الفسيفساء بعدة خصائص فى تلك الفترة منها كثرة استخدام الموازيك- وهى قطع صغيرة من الحجر الملون والزجاج والسيراميك- فى صنع الفسيفساء، شهدت ايضا هيمنة الانماط الهندسية مثل المربعات والمستطيلات والدوائر المتشابهة وكانت تركز على تصوير العناصر المجردة فضلا عن تصويرها للأشخاص وذلك وفقاً للعادات الإسلامية، تميزت أيضاً بإضافة الخط الكوفي بشكل متكرر معطياً



نظرًا لأن الفسيفساء تعكس التاريخ والتقاليد الفنية والتراث الديني والثقافي للوطن العربي، فإنها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالهوية العربية. يمكن للفنانين الأبداع في التعبير عن أنفسهم من خلال الفسيفساء، ترتقى المباني المعمارية بالفسيفساء إلى درجة الأعمال الفنية، مما يضيف عليها لمسة من السمو والجمال. يحافظ فن الفسيفساء على التراث الثقافي ويعطى فكرة عن الفترات التاريخية، حيث يعمل كوصلة مرئية بين الماضي والحاضر

لقرون عديدة، كان فن الفسيفساء جزءًا أساسيًا من ثقافة الوطن العربي. يعد فن الفسيفساء، بجذوره في العصور القديمة وازدهاره الحالي، نصبًا تذكاريًا للإرث الفني الغني والتنوع الثقافي للمنطقة، ملهمًا للمشاهدين مرارًا وتكرارًا



ازدهرت الفسيفساء في المغرب بين القرنين الثالث عشر ويبرز ذلك الازدهار في المساجد والمدارس في مدن كثيرة مثل فاس ومراكش. وفي الخلافة العثمانية تزينت المباني والمساجد واصبحت إزنيق مثالًا للفسيفساء في عصر الإمبراطورية العثمانية بسبب الوانها الزاهية ودقة تصميمها.

شرارة نهضة الفسيفساء المعاصرة في العالم العربي

شهد الوطن العربي اهتمامًا كبيرًا بفن الفسيفساء في العقود الأخيرة، حيث زاد الوعي والتقدير لتاريخه في العالم الإسلامي، بالإضافة إلى الرغبة في الحفاظ على تلك الحرفة. كما تقدم الحكومية والمنظمات الثقافية الدعم للفنون التقليدية ومنها الفسيفساء. أمكن إعادة استخدام الزجاج والسيراميك وحتى البلاستيك من الإبداع في فن الفسيفساء، وبفضل التكنولوجيا الحديثة والقطع بالليزر يمكن الحصول على فسيفساء أكثر تعقيدًا ودقة. يتم التعبير عن مواضيع ذات صلة بالعالم العربي اليوم من قبل الفنانين، الذين يتعدون حدود تقنيات الفسيفساء التقليدية. يتيح فن الفسيفساء أبراز الهوية والحرب والتغيرات البيئية وكوسيلة للتعبير عن الرأي. تعتبر الفسيفساء أداة يستخدمها الفنانون لنقل هوياتهم وتراثهم الثقافي وآرائهم

أمثلة لفناني الفسيفساء العرب المعاصرين - خليل رباح (فلسطين): يستكشف مواضيع الصراع السياسي والهوية الفلسطينية عن طريق الفسيفساء.

نادية كعبي-لينك (تونس): تستخدم المواد المعاد تدويرها والزخارف التونسية التقليدية في إبداعاتها بالفسيفساء

ليلي إبراهيم (مصر): تقوم بإنشاء صور معاصرة وشخصيات باستخدام مزيج من المواد التقليدية والحديث

أهمية فن الفسيفساء في العالم العربي